العدد ٢٠٥ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٢ — ١٨ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان   رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 205 - Cairo 22 June 1932

من مصر الى الحجاز

[illegible]

[illegible]

تفاصيل رحلته في صفحة ٦ من هذا العدد

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

فى آخر الدورة :

كنت في مجلس النواب . وقضيت كثيراً من قاعة مجلس النواب في يونيه . .

حر شديد لا يطاق ، ورطوبة تشتت الذهن وتضعضع الأعصاب . . .

ومع ذلك تشاء الاقدار دائماً أن يتلقى مجلس النواب في هذه الظروف « الحامية » قوانين في غاية الأهمية والخطورة ، ومسائل كذلك في غاية الاهمية والخطورة . . .

هذه حكاية « مجلوب » عرضت في يونيه ، وهذا قانون الصحافة العتيد يعرض في يونيه . . وهذا قانون معاشي المديريات وهو قانون مهم جدا يعرض في يونيه

ولا أدري ما سوف يعرض أيضاً في يونيه ولكن الذي ادريه ان هذه الحمى التي تنتاب هيئة التشريع في هذا الوقت النارى لا يمكن ان تنتج صناعة من النوع الجيد

ولعل القراء لاحظوا — قارئين أو متفرجين — ان العدد القانوني المجلس في كثير من الاحيان لا يتكامل . وافهم « سر الصنعة » في هذا وافهم ان مكتب المجلس عادة « يصبين » في هذه الاحوال خوفاً من القال والقيل . . .

لم لا يكون هناك « برلمان مكشوف » اي برلمان في الهواء الطلق مثل « سينما روكسى » و « سينما حديقة الازبكية » ، وغيرهما رحمة بالمشتغلين . . . والمتفرجين ، ورحمة بالاعصاب ورحمة بالصالح العام ؟ ! . .

عدم جواز الحجز على المرتبات

اقول الحكم الحق : الناس لا « تستظرف » حكاية عدم جواز الحجز على مرتبات أعضاء البرلمان ؟ !

قلنا « الحصانة البرلمانية الجنائية » ولكن هذه « الحصانة المدنية » في الرتب حصانة فيها كثير من الأنانية وفيها كثير من العناد !

لو ان المرتب كان ستين جنيهاً أو خمسين جنيهاً لكان مبلغاً يستحق المجازفة بالتعرض لنقد الناقدين ، وعتب العاتبين ، ولكن « الثلاثين » جنيهاً هذه لا تستحق كل تلك الحماية والعناية والرعاية ، وكل هذا التسرع في آخر الدورة البرلمانية ؟ !

المفروض ان سياسة مدقي إننا في اختيار أعضاء البرلمان كانت تتجه إلى « البيوتات » وإلى الوجهاء والاعيان وقد نجح « ترتيبه » والحمد لله فاجتمعت « مصر الوجيهة » في برلمان واحد فهل يتناسب مع الوجاهة والارستوقراطية الريفية ان تبقى الحصون والاستحكامات من أجل « ثلاثين » من الجنيهات ! . .

أيها الديانة : عوضكم على الله . .

حزب جديد :

تتمخض حركة عاصفة هذه الأيام عن « حزب جديد » يتكون من أفراد من جميع الاحزاب « قرفوا » من كل مطمع وغاية الا الغاية الوطنية الخالصة . . وركنا الحزب الجديد المهمان هما هدفان :

أولا — مقاطعة « الحكم » اطلاقا . أي اعتبار الحكم غاية أو خطة يجب الاضراب عنها بتاتاً . اي مبارزة أو وضع عدم قبول اية وزارة وعدم الاشتراك في اية وزارة ما دام في البلد احتلال . لأنه ما من مرة برهن « الحكم الشعبي » انه يستطيع ان يوفق بين برنامجه وقصر الدوبارة . .

ثانياً — اعتبار « المفاوضة » مع انكلترا وسيلة حكم عليها نهائياً بالاعدام

وربما جر هذان الركنان الى ركن تأسيسي ثالث وهو انه من العبث ان يكون هناك برلمان ودستور ، في بلد محتل مقهور . . .

وهذه الفكرة التأسيسية وان كانت لاتستلزم عقلا وقانوناً مقاومة النظام الدستوري البرلماني على أي شكل كان وفي أي وضع كان الا انها تؤدى على الاقل الى عدم الاهتمام بالنظام الدستورى وعدم التحمس الانتخابات . وما يتبعها من ويلات ! . .

عند ما تبرز الفكرة الى حيز العمل انبئكم باسم الحزب ! وأسماء الاعضاء . .

حوادث السيارات

قتل شاب كريم وصديقته في الاسبوع الماضي قتلة شنيعة في حادثة سيارة . واهتز الرأي العام للحادث اهتزازاً عظيماً . وسار الأثر العميق نفوس الناس !

الغريب انني ما ركبت سيارة في القاهرة أو في طريقي للارياف الا وتشنجت عندمرات للاخطار الفاجعة التي تقابلني أو التي تقع تحت نظري في الطريق . .

دعنا من هذا وأسبابه وتعال ندرس نفسية شباننا العزيز حين يتولى القيادة وخصوصاً اذا كانت في السيارة سيدات أو آنسات .

نوع من مرض « البطولة » في القيادة ينتاب شباننا . والبطولة في نظرهم مظهرها السرعة والمجازفة فيقدمون عليها وينسون انهم يحملون أرواحهم وأرواح من معهم وأنهم يقدمونها فريسة رخيصة للخطر !

ولست أفهم من وجهة المنطق كيف تتفق فكرة النزهة والاستمتاع بالهواء الطلق والنسيم العليل ومبادلة الاحاديث الرقيقة مع السرعة المهيجة للاعصاب ، والمثيرة للخواطر ؟ !

هل آن لشباننا الاعزاء الظرفاء المبرزين جداً في فن القيادة أن يأخذوا عظة من مصارع تلك المهج الغالية وأن يرحموا قلوب الآباء والامهات . .

المحاماة واللطمات :

حدث الحادث الخطير بين « الاستاذ مكرم عبيد » العنصر الوطني البارز ، والمحامي النابغة ، والوزير القديم ، وصاحب التضحيات المتوالية . . وبين الضابط « طلعت افندي » . . .

ثم الاعتذار منه ومن رئيسه ويقول الناس أن المسألة انتهت ! !

وهكذا يلطم المحامون كل يوم لطمة قاسية وتنتهي المسألة بالاعتذار وكان الله يحب المحسنين . . .

الواقع ان الموقف اصبح لا يحتمل ولا يطاق ولسنا نطلب الى الحكومة الحاضرة ان تحمي المحامين او ان تحافظ للمحامين على كرامتهم ، وانما علينا نحن واجب البحث عن وسائل هذه الحماية وهذا لا يتأتى الا اذا تضافر افراد الطائفة من مختلف الاحزاب على وضع خطة لتحصين هذه المهنة السمحة النقية ضد اللطمات والاهانات التي تتوالى عليها من كل جانب . أما إذا عملت عوامل الحسد والظهور والغيرة بين أفراد الطائفة الواحدة فتخلى هؤلاء عن اولئك . ولم يكترث فريق لنكبات فريق ، متأثرين بالعوامل السياسية والحزبية فأويل للمهنة ! وبالعلة المحترفين بها ! . . .

عندي ان المحامين المؤيدين للحكومة الحاضرة هم الذين تتطلب منهم الغيرة على المهنة ان يعملوا شيئاً ويعملوا كثيراً . لان الدور سيأتي عليهم وسيكون موقفهم موقف هؤلاء اليوم . أما إذا الزمتم الفوضى وارتضيتم ان تكون « المحاماة » هدفاً لكل سهم فيالبؤس للمهنة بكم وبأمثالكم ، وبالكرامة الرجال

صاحبة الجلالة الصحافة ؟

اجتمع الصحافيون ، ليحاولوا د[...] الخطر الجديد عن واجبهم ، وعن لوز[...] فكانت النتيجة ما الوقت : احتجاجات و « رجاوات » . . . صاحبة الجلالة الصحافة التي تهز العالم باسره اذا شاءت تقف مكتوفة أمام نكبتها ولا تفعل الا مثل ما تفعل الحكومة المظلومة كل يوم : الاحتجاج ! . .

عدم التضامن هو الذي ادى الى هـ[...] الفتور . فلو اننا تضامنا تضامنا صحيحاً لاضربت الصحف عن الصدور ولو عدة [...] ولعرفت الحكومة ، ولعرف البرلمان ، ولعرف الجمهور قيمة الصحافة في فترة الاحتجاب والنتيجة ؟ !

قد لا تكون هناك نتيجة عملية ولكن القاضي يجب أن يكون مظهر عصبه متناسباً مع ألمه ولكنا في مصر . وفي الصيف . . . وكفى . . .

النيل الجميل

مرة واحدة في هذا العام خطر لي أن أتنزه في النيل . فاخذت انا وواحد اصدقائي العوامة « كواكب » ، وتلقانا ماء النيل المقدس ، وهب علينا نسيم مصر العليل فكانت لذيذة فيها كل الجمال وكل العظمة ! . .

وقال لنا المراكبي : « من النادر [...] تعطى برطان « للبر » من المصريين [...]

قلت : ماذا تقصد ؟

قال : « ان اكثر المتنزهين في النيل الاجانب . اما المصريون فمن النادر [...] نظفر بطائفة منهم . . . »

وصدق الرجل ! المراقص النهرية لازمة [...] المزاج الرائج في هذا البلد العديم وسائل الفسح . ولو كان النيل الذي [...] آخر لكان مكتظاً بالجماهير ، ولكن لشاء الاذواق . وهكذا تخلي [...]

والصالات بعشاق الويسكى لا بعشاق الجمال والماء الزلال !

فكرى أباظة
المحامى

اقرأ فى الهلال القادم

ابن خلدون فى الميزان	بقلم الاستاذ محمد فريد وجدى
كيف استردت ايرانه استقلالها	بقلم الاستاذ كريم ثابت
أثر بغداد فى الشعر العربى	للدكتور زكى مبارك
مذهب العلم الحديث فى الدين وأصله	محاضرة للاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق
مشروع انسانى عظيم	بقلم الاستاذ محمود تيمور
الصور الباقية على الآثار الاسلامية للدولة الاموية	بقلم الاستاذ حسن محمد الهوارى
جوزيف فوشيه الداهية	تلخيص كتاب استيفان زفايج الشهير

أشـــد ساعاتى هـــولا

دقائق رهيبة تطول مثل الاجيال وفى طياتها الفزع الاكبر والخوف الرهيب

قد يمر بك يوم كأنه لمح البصر — وقد تمر بك ساعة .. او دقيقة كأنها سنوات وأجيال .. وما ذلك الا لأن اليوم يكون يوم مرح وسرور ، والساعة تكون ساعة فزع وهول وخوف

وقل أن تجد انسانا لم تمر به ساعة هول تملكه فيها خوف شديد ورعب زائد . ولا يعود بذكراه الى هذه الساعة حتى يقشعر جسمه من هول الذكرى ! !

فهل مرت بك مثل هذه الساعة ؟

وهل نسيت محنة هول قصير الامد ولكنه كان أعمق أثرا من كل ذكرياتك فلا يزال راسخا لا تمحوه الايام والسنون ؟؟

اذا كنت قد صادفت مثل ذلك فاروِ تجربتك واربح احدى الجوائز التي تعرضها دار الهلال

شروط المسابقة

١ — تكتب حادثة «أشد ساعاتي هولا» التي مرت بالكاتب فيما لا يزيد عن اربعين سطرا

٢ — اذا أراد الكاتب ان يغفل اسمه فليذكر الاسم المستعار الذي يود أن تنشره المجلة — ولكن يجب عليه أيضا أن يذكر في رسالته اسمه الحقيقي وعنوانه فتحتفظ بهما ادارة المجلة

٣ — يجب أن تصل الاجوبة الى ادارة «الدنيا المصورة» «بوستة قصر الدوبارة مصر» لغاية يوم السبت ٢ يوليو ١٩٣٢

٤ — يكتب على الظرف «مسابقة أشد ساعاتي هولا»

الجوائز

تعطى لأصحاب الاجوبة الحسنة التي تقرر لجنة التحكيم في دار الهلال انها أحسن الأجوبة اشتراكات مجانية لمدة سنة في مجلة واحدة يختارها كل منهم من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

* * *

وفي السطور التالية نذكر بعض أمثلة من أشد الساعات هولا يسردها أصحابها . فهل مرت بك مثل هذه الساعات ؟

واقتربت الساعة المحددة لمرور سيارة الوزير من الشارع قادمة من منزله الى سراي عابدين لحضور مجلس الوزراء

« وأخرجت القنبلتين من الصندوق وأمسكت الواحدة بيدي ووضعت الاخرى على حافة النافذة لالقي الاولى وأردفها بالثانية

« ولا أدري ما حدث بعد ذلك . .

« ولعل سيارة نقل كبيرة مرت بالشارع هزت أساس المنزل . . أو لعل القنبلة الموضوعة على النافذة لم تكن ثابتة في موضعها

« ولكن القنبلة الموضوعة على النافذة سقطت على الارض . .

« في مثل لمح البصر . . ايقنت ان القنبلة سقطت على جانبها وان السائل امتزج بالمادة وان الانفجار سيحدث تحت قدمي . . وان الشظايا ستنسفني نسفا وتمزقني تمزيقا

« سقطت القنبلة على الارض فسرت في جسمي قشعريرة عنيفة وأغمضت عيني واطبقت يدي على القنبلة الاخرى وجمدت في مكاني انتظر الموت الزؤام . .

« لا أدري مقدار ما مر بي في هذا الموقف . .

« لم يمر بي أكثر من ثوان معدودة . . ولكنها كانت طويلة كالاجيال

« واستولى على هول مخيف . . لا حد له . . وتنبهت اعصابي لمرجة الانفجار . . وخفق قلبي حتى كاد يمزق صدري ، وشعرت بضغط شديد على مؤخرة رأسي كاد يشل مخي ! !

« انتظرت الموت المحتم

« ومرت ثوان كالاجيال . . . ولم تنفجر القنبلة . . .

« وفتحت عيني ونظرت الى الارض فرأيت انني نجوت من الهلاك المحقق بمعجزة مدهشة

« فان القنبلة عند ماسقطت من فوق حافة النافذة انزلقت على الجدار ثم استوت قائمة بين الصندوق والجدار ولم تمل على جانبها لان الصندوق الخشبي كان بجوار الجدار وبينهما فرجة صغيرة هوت اليها القنبلة ولبثت معتدلة لم تمل ولم تسقط الى جانبها

« ولبثت ثواني اخرى احدق الى القنبلة وانا لا اصدق عيني

« واخيرا افقت من دهشة الفزع ونظرت بنظر شارد الى الطريق . فرأيت زميلي الواقف في رأس الشارع ينظر الى النافذة باهتا ساخطا . فقد مرت سيارة الوزير واعطى الاشارة المطلوبة ولم القذف القنبلة

« ونظرت إلى ناحية الشارع الآخر فرأيت سيارة الوزير مبتعدة في طريقها إلى قصر عابدين

« وذلك ان السيارة مرت في اللحظة نفسها التي اغمضت فيها عيني هولا ورعبا . . وبذلك نجا الوزير من الهلاك . . .

« وفشلت المؤامرة فاعدت القنبلتين الى الصندوق الخشبي وغادرت المنزل وانا لا أزال ارتجف من هول هذه الدقيقة الرهيبة

« تلك الدقيقة هي اشد دقائق حياتي هولا ! ! »

الفزع الاكبر

تلك ساعة هول — أو دقيقة هول — رواها لنا راويها وسنحدثك الآن عن ساعة فزع اخرى قصتها علينا احدى الممثلات المعروفات ووصفتها بأنها ساعة الفزع الاكبر ، قالت :

« كانت ساعة فزع شديد . . ولا ريب في ان أية امرأة اخرى تجن هولا اذا مرت بها مثل هذه الساعة

« كنا نمثل احدى الروايات ودوري فيها دور نبيلة فرنسية ترتدي ثوبا واسعا كبيرا ذا حواش وثنايا وطبقات بعضها فوق بعض

« ودخلت المسرح وبينما انا أمثل دوري إذ رأيت . . ويا لهول ما رأيت . . رأيت فأرا اسود مختبئا بين ثنايا الثوب ! ! . .

« كاد يغمى على رعبا . . وهممت بأن أصيح وأستنجد وأولول وأمزق ثوبي . . . وأركض من المسرح . .

« ولكني لو صنعت ذلك لفشلت الرواية ولحاقت بي نتيجة ذلك الفشل

« استجمعت قواي واستسلمت للاقدار ومثلت دوري وأنا شاحبة شحوب الموتى اشعر ان روحي تنسل من بين جوانحي

« ومرت الدقائق وأنا اشعر بالفار يسير في ثوبي فازداد هولا ورعبا . . الى ان انتهت القطعة التي كنت أمثلها وكان علي ان اخرج من المسرح ثم اعود اليه بعد قليل فخرجت مسرعة وما كادت تحويني الكواليس حتى استولت علي نوبة عصبية ورحت أصيح رعبا وفزعا حتى أدرك مدير المسرح الحقيقة وأخرج الفأر من بين ثيابي . .

« وخارت قواي نهائيا كما فسيت فسقطت مغشيا على ! ! . . »

اروع حوادث الاحتيال

قصة شابين تركيين

قبل ٣٥ سنة تقريباً هاجر من الاستانة شابان تركيان حازا قدراً كبيراً من العلم وحذقا عدة لغات اجنبية ، ولكنهما لم تتسع بلادها لاطماعها الواسعة فيمما شطر فرنسا ، غير أن الحكومة الفرنسية ما لبثت أن أخرجتهما من بلادها لارتيابها فيهما فقصدا الى القطر المصري وقد عزما أن يتخذاه ميداناً للنصب والاحتيال واتفقا على أن يكون احدهما واسمه فاضل بك هو الرأس المدبر وعلى أن يكون الثاني واسمه حسين بك هو الآلة المنفذة المطيعة وعلى ذلك نزلا في فندق كبير بمدينة الاسكندرية

رسالة سلطانية بالدم

غير أنهما مالبثا بضعة أيام حتى خطر خاطر الفاضل بك فسافر مع صاحبه الى بلاد اليونان دون ابطاء . وبعد أيام قليلة من وصولهما الى أثينا ظهر في إحدى صحفها الكبرى نبأ عجيب تناقلته الصحف الأخرى وأثار اهتمام الدوائر السياسية وكانت له رجة في الاستانة كذلك . وخلاصة ذلك النبأ أن السلطان مراد المخلوع والذي يعيش سجيناً في قصر جراغان أراد أن يخاطب الأمة العثمانية والمسلمين ويوقفهم على حقيقة حاله ويبين لهم المصيبة التي حاكها السلطان عبد الحميد والتي أدت الى خلعه عن العرش . ولكنه لم يدر كيف يصل الى مخاطبة العالم الاسلامي وهو سجين وليس عنده ورق ولا مداد ولا قلم ، وأعمل الفكر فاهتدى الى المصحف الشريف الذي عنده به ورقة بيضاء بين الغلاف والصحائف المكتوبة كالورقة التي توجد تحت غلاف أي كتاب . فانتزع السلطان مراد هذه الورقة ليكتب عليها رسالته الى الامة العثمانية والى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولكنه وقد وجد الورق لم يدر كيف يجد المداد والقلم . وأخيراً اهتدى الى فكرة حسنة فجرح أصبعه وكتب بدمه الرسالة التي يريدها ثم وضعها في قارورة وأحكم اغلاق فوهتها ورماها في البحر من النافذة عساها أن تقع في يد أحد المسلمين فيبلغها الى الناس

ثم قالت الجريدة اليونانية بعد ايراد ما تقدم: «إن إيراد تلك الرسالة التي كتبها السلطان مراد بدمه الى المسلمين لم تقع في يد أحدهم كما أمل ولكن عثر عليها أحد اليونانيين وهو موجود في اثينا ومستعد لبيع الرسالة لمن يهمه أمرها» وهنا ذكرت الجريدة اسم ذلك اليوناني وعنوانه ولعل القاريء قد فطن الى أنه لم يكن إلا فاضل بك وقد تسمى باسم يوناني وتنكر حتى صار أشبه باليونان وكان الى جانب ذلك يتقن اللغة اليونانية كما يتقن عدة لغات أجنبية

ولما وصل نبأ هذه الرسالة الى الآستانة اهتم الباب العالي بها أكبر اهتمام وأمر سفير الدولة العلية في اليونان بان يتصل حالا بذلك اليوناني الذي لديه رسالة السلطان مراد وان يحصل منه على تلك الرسالة بأي ثمن . والمدهش ان السفير التركي في مقابلته اليوناني المزعوم والعجيب أنه كان صديقاً لفاضل بك منذ كانا تلميذين معاً في المدارس ولكنه لما قابله وهو متنكر لم يعرفه قط وجلس معه ساعتين وهو يفاوضه معه في شراء الرسالة وانتهى الحديث بينهما بان تسلم السفير تلك الرسالة الزائفة وتسلم فاضل بك خمسة آلاف جنيه ثمناً لها

واختفى فاضل بك مع صاحبه حسين بك من اليونان بعد ذلك بمدة ، ولكنه قبل أن يغادرها كتب خطاباً الى السلطان عبد الحميد وقد استهله بعبارات الاجلال التي تليق بخليفة المسلمين ثم ذكر له أن رسالة السلطان مراد المكتوبة بدمه والتي اشتراها سفير الدولة باليونان لم تكن من السلطان مراد ولا من غيره ولكنها رسالة زائفة . وختم خطابه بالدعاء للسلطان عبد الحميد أن أخرجه من الضائقة بفيض نعمته - أي بذلك المبلغ الذي دفعه سفيره ثمناً لتلك الرسالة المزعومة

غير أن فاضل بك كان حذراً الى النهاية فلم يضع إمضاءه على ذلك الخطاب

ثمن رتبة عثمانية

عاد فاضل بك وحسين بك الى الاسكندرية ومعهما ذخيرة من المال تمكنهما من الظهور في أرقى المجامع والاوساط . وقد اتفقا معاً على أن يختلط أحدهما بكبار الاوربيين والثاني بكبار المصريين مع التعاون في العمل على عهدهما دائماً . وقد نزل كل منهما في فندق فاخر

وبعد ايام قليلة ذاعت في المجامع الكبيرة اشاعة بأن الخلعات النبوية المحفوظة في الخزانة السلطانية بالاستانة قد سرقت كلها ولا يعرف سارقها ولكن يقال انه ما سرقها الا رغبة منه في بيعها لامير شرقي يحي نفسه بالخلافة الاسلامية (والمقصود هو سمو الخديو السابق عباس حلمي)

ولم يلبث حسين بك ان تلاقى مع احد المصريين الاغنياء وكان يطمح الى نيل رتبة عثمانية سامية تتناسب مع ثروته . وبعد ان توطدت المعرفة بينهما اخبره حسين بك ان له بالاسكندرية صديقاً من كبار رجال الدولة العثمانية قد اوفده جلالة السلطان عبد الحميد الى مصر للبحث عن سارق الخلعات النبوية بعد أن سمع جلالته انه قدم الى مصر . وزاد حسين بك على ذلك ان صديقه التركي الكبير وفق على ما يظهر في معرفة السارق وانه في سبيل مفاوضته لشراء تلك الخلعات منه . فطلب اليه السري المصري ان يقدمه لذلك التركي الكبير لعله يسعى له في الوصول الى الرتبة العثمانية فسافر معه الى الاسكندرية واخذه الى بيت فخم مفروش بأحسن الاثاث وقدمه الى تركي عظيم ذي وقار ومهابة وجعل السري المصري يتردد على هذا التركي بضعة ايام ولسنا بحاجة الى القول انه لم يكن سوى فاضل بك وقد تنكر واستعار اسماً زائفاً

واخيراً اخبره فاضل بك بأنه تفاوض مع سارق الخلعات النبوية واتفق معه على ان يبيعه المسروقات بمبلغ عشرين الفاً من الجنيهات ولكن لما كان لا يملك في تلك الآونة سوى عشرة آلاف فقط فقد طلب منه ان يقرض (الدولة) العشرة الآلاف الباقية على ان ترد له بعد اسبوع على الاكثر وتكون خدمة يقدرها جلالة السلطان حق قدرها . وبين له انه لو تأخر في شراء الخلعات ودفع الثمن فان السارق قد يبيعها للخديو السابق فيفشل في مهمته . ولما رأى التردد بادياً على ذلك السري المصري طلب منه ان يتناول سماعة التليفون في الحال ويخاطب مدير البنك العثماني ويسأله عن المبلغ المودع باسم (اسم ذلك التركي الكبير الزائف) . ففعل الرجل ورد عليه مدير البنك العثماني بأنه مودع في البنك بذلك الاسم مبلغ عشرة آلاف جنيه . عندئذ زال كل اثر للتردد من نفس صاحبنا ووعد فاضل بك ان يدفع له العشرة الآلاف في اليوم التالي اذ كان الوقت متأخراً في ذلك اليوم وقد أغلقت البنوك . وبينما هو لا يزال يحادثه دخل خادم وسلم فاضل بك تلغرافاً باسمه الزائف فضه امام زائره فاذا به من « المابين الهمايوني » في الاستانة وفيه يستحثه على سرعة انهاء مسألة الخلعات . فزاد ذلك من اطمئنان السري المصري

وبعد يومين من دفع المبلغ لفاضل بك جاء السري المصري لزيارته كالمعتاد واذا به يرى البيت الفخم مغلقاً وليس به دلالة على الحياة بل كان بيتاً خالياً معداً للايجار . وعندئذ فقط داخله الشك فأسرع الى البنك العثماني يسأله عن ذلك التركي الكبير فلم يجد له اسماً هناك ولا مالاً مودعاً . فقابل مدير البنك وهذا أنكر انه كلم ذلك السري المصري بالتليفون بل أنكر كل معرفة له بالامر

أما سر المسألة فهو ان البيت الذي استأجره فاضل بك وحسين بك كان به تليفون في الدور الاول وآخر في الدور الثاني . فلما تكلم السري المصري يريد سؤال مدير البنك العثماني رد عليه حسين بك من الدور الثاني وأما مسألة التلغراف فكان واردا من (...) من شخص اتفق معه فاضل بك على ارسال التلغراف في وقت معين ولما وصل التلغراف تلقاه أولا حسين بك فغير كلمة (اسنا) وجعلها (الاستانة) بشكل غير واضح

وهكذا فاز (الفارسان) بعشرة آلاف جنيه ضماها إلى الخمسة الآلاف التي كسباها من سفير الدولة باليونان . . .

خطة لمهاجمة الاستانة

كان أحد كبار المصريين والعاملين في ... الاسوية جالساً يوماً في بيته الكبير ... الخادم وأخبره انه قدم لزيارته رجل تركي ... كتب ومخطوطات تركية يريد بيعها له ... له ذلك المصري الكبير (وهو يثق ...) في الدخول عنده . وما القى عليه نظرة حتى ... أن هذا التركي يخفي وراءه سراً وانه ليس في الحقيقة بائع كتب . وقد لاحظ أنه يلبس طربوشاً قديماً بينما سراويله هي سراويل ... تركي (ولم يكن سوى حسين بك) ... يعرض كتبه ومخطوطاته التركية جعل ذلك ... الكبير يتفرس فيه ويسأله عن حقيقته ... يروغ من الاجابة . وأخيراً صارحه ... البيت بأنه لا فائدة من المواربة وانه ... وعلمه أنه ليس بائع كتب وانه جاء في ... أخرى

وعندئذ تكلم بائع الكتب الموهوم بالصراحة ... وقال ان جلالة السلطان أوفده إلى مصر ... علم بأن فيها اناساً يشتغلون ضد الدولة و... رجال جمعية الاتحاد والترقي الذين ... مساعدة من أمير البلاد (يقصد سمو ... السابق) . وقد سمع جلالة السلطان باسم ... اثنين أو ثلاثة من كبراء المصريين ... بعث به ليتحرى ويتأكد من مبلغ ... عليهم . ثم قال له بائع الكتب انه لاحظ ... فراسة ودقة نظر ولما لم يعد ما نعاً من ... حقيقة أمره . وذكر له في النهاية أن ...

...جري بالطبع من يخدمه باخلاص
...لجزاء

...ذلك اتفق ذلك الوجيه المصري
...له بحرف ا. بك) على العمل مع ذلك
...لجلة رجال الاتحاد والترقي الموجودين

...بضعة أيام جاء ذلك التركي الى
...لمصري ومعه خطاب باسم الاخير
...ه المابين الهمايوني وفيه مقدمة كبيرة
...الطمشان لاخلاصه للذات الشاهانية
...ل له في ختامه انه بعد الآن سيصل
...ات من المابين رأساً (فليستعد لتنفيذ
...) . ومنذ ذلك الحين صارت الخطابات
...من الاستانة باسم المابين الى ذلك
...ن طريق البريد

...الوقت نفسه كان بائع الكتب التركي
...ه حسين بك – يتردد على الوجيه
...ويأتي له باخبار كاذبة عن رجال الاتحاد
...وسمو الخديو السابق فيكتب الوجيه
...قارير بها ويرسلها الى المابين رأساً .
...ذلك كان حسين بك يتناول منه
...

...يرا جاء حسين بك يوما الى ذلك الوجيه
...ه اكتشف سر خطة خطيرة وضعها
...الاتحاد والترقي بمصر لمهاجمة الاستانة
...لسلطان عبد الحميد ، وانه اتصل باحد
...اعضاء الترقي وحمل بغريه حتى قبل
...تلك الخطة سرا بمبلغ ضخم حدده على
...بما يعد بالرتب والاوسمة كذلك .
... بك) بذلك النبأ وأسرع الى مقابلة
...حاد والترقي المزعوم (ولم يكن سوى
...) فذهب اليه مع (بائع الكتب)
...مع حسين بك – وانتهت المقابلة
...تسليم تلك الخطة مقابل عدة آلاف
...يهات

...ذلك لم يعد حسين بك يتردد على
...جيه المصري ولم تعد الخطابات ترد اليه
... مع انه واصل الكتابة الى الاستانة .
...اذا داخله الشك حتى اعتزم السفر
...انة للبحث في سر المسألة ولما عرض
...ة على صديق له طلب منه أن يريه
...) قبل كل شيء . فذهب لاحضارها
...الصندوق المحفوظة به ولكنه لما فتحها
...ما شيئا مكتوبا وظهر انها كانت
...) ! وعندئذ أدرك (ا. بك) انه
...وصا لما زار بيت عضو حزب الاتحاد
...فوجده قد تركه ولم يخلف وراءه

...الخطابات التي كانت ترد اليه من
...اسم المابين فسرها ان حسين بك
...ك كانا قد اتفقا مع صديق لهما في
...ل ان يرسل لاحدهما خطاباً في كل

بريد مع كتابة الاسم والعنوان على الظرف بالقلم الرصاص . فكان الاثنان يفتحان كل خطاب يصل اليهما دون ان يتركا أثراً للفتح في الظرف ثم يضعان فيه خطابا آخر يحررانه الى (ا. بك) ويختمانه بختم المابين المزور ويلصقان الظرف من جديد ويمحوان العنوان المكتوب بالقلم الرصاص ويكتبان اسم (ا. بك) وعنوانه ثم يذهب أحدهما إلى مكتب البريد فيقول للموظف ان ذلك الخطاب جاءه خطأ

وهكذا كانت تصل الخطابات من الأستانة الى (ا. بك) عن طريق البريد . . .

مؤامرة على اللورد كرومر

تعرف حسين بك بأحد الأعيان المصريين وقد امتاز بالبساطة المتناهية التي بلغت حد البلاهة تقريباً حتى ان مستخدميه كثيراً ما احتالوا عليه . ولنرمز له بحرفي (م. ا. بك) وقد ألقى حسين بك في روعه أنه أحد الوجهاء في تركيا وانه جاء الى مصر ليعرف كرامها المخلصين للدولة العلية . وبعد ان تردد حسين بك على منزله مرات قال له يوماً ان بالقاهرة عائلة تركية فقيرة تريد ان تسافر الى استامبول ولكنها لا تجد النفقات اللازمة للسفر ولذا أخذ هو (أي حسين بك) يجمع لها النقود من الأعيان الذين يعرفهم على ان يدفع كل منهم نصف جنيه فقط وقدم الى (م. ا. بك) قائمة بأسماء المتبرعين ليوقع عليها فلم يتردد وأعطاه النصف الجنيه

وبعد نحو أسبوعين من ذلك عاد حسين بك الى ذلك البك ووجه اليه كلاماً شديداً متهما اياه بالسلاوة والجنون ومما قاله له : « أتظن انك لا تخدم السلطان عبد الحميد الا بارتكاب جناية ؟ ! انك قد تآمرت على قتل اللورد كرومر ولكن هذا ضد مصلحة الدولة »

فبهت ذلك الوجيه المصري ولم يكد يصدق ما سمعه اذناه وعندئذ أبرز له حسين بك ورقة قائلا له انها تعهد منه (أي من م. ا. بك) بقتل اللورد كرومر وانه لا قائمة من الانكار وأنذره بسوء العاقبة وصور له القبض عليه وتكبيله بالحديد ومحاكمته وشنقه

في النهاية . وقد صدق البك المصري كل ذلك لبساطته المتناهية ولكنه كان له من الذكاء قدر دله على أنه قد وقع فيما أوقعه فيه حسين بك فاراد أن يتحوطه وجعل يتوسل اليه أن يسلمه تلك الورقة فطلب حسين بك مبلغ ستة آلاف جنيه ثمنا لها . واضطر الآخر الى القبول ولكنه سلمه من المبلغ الفي جنيه واعداً باعطاء الاربعة الآلاف بعد أسبوع وتسلم من حسين بك الورقة التي عليها امضاؤه . وفي الموعد المحدد جاءه حسين بك يطالبه بالمبلغ الباقي فاعتذر قائلا أنه دفع ما فيه الكفاية وهنا ضحك حسين وقال له : « اتظن أني سلمتك الورقة الاصلية ؟ كلا اني لست بسيطا الى هذا الحد ولا تزال الورقة الاصلية معي وفي امكاني أن ازج بك في السجن بمجرد تقديمها للنيابة » . وعندئذ دفع البك الاربعة الآلاف من الجنيهات وتسلم ورقة ثانية . . .

وهنا نقول أن فاضل بك كان بارعا في الرسم والزنكوغراف وما أشبه وقد استطاع بمهارته أن ينقل توقيع م. ا. بك الذي كان على قائمة التبرعات الى ورقتين اخريين كتب فيهما تعهداً بقتل اللورد كرومر على انه صادر من ذلك الوجيه المصري ..

لعبة على الخديو السابق

وفي الحادثة الآتية لم يرتكب فاضل بك وحسين بك جريمة النصب ولم يكسبا مبالغ من المال ولكنهما لعبا على سمو الخديو السابق لعبة تدل على مبلغهما من المهارة والذكاء ..

وصل الى علم الخديو طرف من أعمالهما فنكدر وهددهما باخراجهما من البلاد اذا لم يرعويا ويسلكا السبيل المستقيم . فلم يظهرا شيئاً ولكنهما اعتزما أمراً يقومان به في أوانه . .

حتى اذا سافر الخديو الى الاستانة (وقد تكرر سفره اليها) أخذ حسين بك يمر على أعيان مصر الذين يعرف فيهم سلامة النية مع الاخلاص لتركيا بصفتها دولة الخلافة ، وفي يده عريضة مكتوب فيها دعاء للسلطان عبد الحميد بان يحفظه الله ويؤيد عرشه الخ . وفي ختام العريضة الكلام المعروف عن ولائهم وعبوديتهم الخ . وجعل حسين بك يطلب من الاعيان المصريين توقيع هذه العريضة زاعماً لهم انها حين تصل الى المابين يكون فيها نفع كبير للخديو لمناسبة وجوده في الاستانة . فلم يمتنع أحد منهم عن الامضاء

وهنا نقول ان المتبع في مصر في أمثال هذه العرائض التي ترفع للمقامات العالية' ، الا تكتب من أول الصفحة بل يترك نصفها الأعلى تقريباً على بياض ، بينما جرت العادة في تركيا أن لا يترك من أعلى الصفحة سوى نحو أربعة قراريط فقط

وبعد ان حصل حسين بك على التوقيعات التي يريدها ذهب الى فاضل بك – وكان هو الذي كتب الدعاء الذي تتكون منه العريضة – وعندئذ ملأ الفراغ الذي في أعلى الصفحة بشكوى من سمو الخديو واتهامه بانه يعمل ضد مصلحة الدولة وانه يريد الخلافة لنفسه الخ . ويتلو ذلك كلام الدعاء والولاء وهكذا أصبحت العريضة متناسقة : اولها شكوى ثم تختم بالدعاء كما هي عرائض الشكوى في العادة . .

وقد وصلت هذه العريضة فعلا الى السلطان عبد الحميد فأحدثت أثراً في نفسه ضد الخديو حتى انه في تلك الزيارة للاستانة مكث الخديو اثنى عشر يوما في (المحروسة) قبل ان يؤذن له بالمثول بين يدى السلطان . .

في السجن

ظهرت في مصر في وقت ما أوراق بنكنوت زائفة من ذات المائة الجنيه ومن فئات أخرى . وفي أحد الايام دخل حسين بك الى متجر كبير للملبوسات واشترى اشياء كثيرة ثم أعطى الصراف ورقة بنكنوت بمائة جنيه وأخذ منه الباقي

ولما أراد التاجر أن يستعمل تلك الورقة في دفعة عليه اتضح انها زائفة فتذكر الذي اعطاه اياها ولم يمض طويل وقت حتى كان قد اهتدى إلى المسكن الذي يسكنه حسين بك مع فاضل بك . ورفعت النيابة الدعوى ضد الأول غير أنه سارع إلى الفرار بمساعدة صديقه ولم يوقف له على أثر بعد ذلك . وقد فتش البوليس المنزل فوجد به آلات التزييف وقبض على فاضل بك

وقد تولى الدفاع عنهما محام كبير ويظهر أنه تأثر من كلام فاضل بك حتى انه كان يقسم للناس على أن فاضل بك وحسين بك بريئان وانهما اتهما ظلما وعدوانا

وحكم على حسين بك غيابياً وعلى فاضل بك حضوريا بالسجن سنتين أو ثلاثا (لا نذكر تماماً) وما لبث فاضل بك ان استأنف الحكم

وفي انتظار الحكم النهائي جعل فاضل بك يشتغل في السجن بصناعة السجاد التركي وكان يتقنها لدرجة مدهشة حتى أنه صنع سجادة جميلة لمدير السجن (وكان المستر روف على ما نذكر) وكتب عليها بخط جميل هذه الجملة : « حسنت جميع خصاله » وقد علقها مدير السجن في مكتبه مباهيا بها . وكذلك علم فاضل بك بعض المسجونين المصريين صناعة السجاد حتى يقال أنه أول من ادخل هذه الصناعة النافعة الى مصر

وقد ظهرت في أثناء تلك القضية غرائب كثيرة أخصها بالذكر اختفاء صفحة من دفتر تحقيق الشخصية وهي الصفحة الخاصة بفاضل بك وحسين بك

ولما كان فاضل بك قد كسب لنفسه مكانة في السجن فقد سمح له بالخروج في حراسة احد الجنود لمعالجة اسنانه لدى أحد الاطباء . وفي أثناء الطريق كان يرشي الجندي الحارس له ليسمح له بالمرور على منزل خليلة له . وقد تكررت زيارته لهذه الخليلة نحو ثلاث مرات وفي المرة الأخيرة دخل ولم يخرج . وكذلك فر من السجن ولم يعرف له مقر بعد ذلك

وهكذا انتهت اعجب حوادث احتيال ظهرت في مصر !

من مصر الى الحجاز سيراً على الاقدام

هناك فريق من الناس الذين يطوفون العالم سيراً على اقدامهم لرغبات مختلفة . ومنهم الحاج خليفة ابو يحيى الذي خرج من مصر الى فلسطين ومنها الى الحجاز ليؤدي فريضة الحج فقطع البيد والقفار حتى أدى الفريضة وعاد على قدميه كما ذهب وهو سعيد مغتبط باداء فرض ربه . وفي المقال التالي حديثنا عن هذه الرحلة الطويلة الشاقة . .

رجل طويل القامة ، ملتف اللحية ، حليق الشاربين ، عالي الصوت ، ممتد الاطراف ، ليس بالبدين وليس بالنحيل ، ولكن مظهره يدل على اعصاب متينة وبنية قوية تتحمل الشاق

ذلك هو الحاج خليفة ابو يحيى ابو حسين الذي ترك بلدته بصعيد مصر في ١ اكتوبر الماضي قاصداً اداء فريضة الحج سيراً على الاقدام

ولم يأخذ معه زاداً او متاعاً .. اليست هي بلاد الله خلق الله .. أوليس الله يكفل رزق كل إنسان أينما ذهب ، ولاينسى احداً من عبيده ؟

كان متاعه لا يتعدى عمامة كبيرة وعصا ضخمة طويلة ومطواة صغيرة وسبحة كبيرة وطاقية ومنديلا وقربة ماء . . وتزود بايمانه الصادق ، وغبطته بزيارة بيت الله الحرام وقبر المصطفى

غادر بلدته البهنسا من اعمال بني مزار في مديرية المنيا حتى وصل إلى الواسطى فعبر النيل إلى الصف ثم وصل الى القاهرة بعد اربعة ايام

وكان ينزل ضيفاً على من يقابله في طريقه فيرحب به ويبذل له الطعام والشراب ، وإذا فاجأه الليل رقد في ظل شجرة او على حصير مصلى من المصلات القائمة على ضفاف الترع على طول الطريق

ووصل الى الاعلام الشامي فقضى ليله بين عرب تل الحصن وزار الاضرحة والمساجد وآل البيت ، ثم خرج من القاهرة يتوكأ على عصاه الضخمة فمر ببلبيس وابو حماد والاسماعيلية والقنطرة ، حتى اصبح بعد أربعة أيام أخرى أمام صحراء سيناء الممتدة الى ما وراء الأفق

الحاج خليفة ابو يحيى الذى ذهب من مصر الى الحجاز سيراً على الاقدام

وقام مبكراً من ام الريش في القنطرة الشرقية فصلى الفجر وأخذ يطوي البيداء سائراً بحوار شريط سكة حديد فلسطين . وقد رسم لنفسه مواعيد السير . فهو يسير بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة ثم يجلس ليرتاح من وعثاء الطريق ، ويصلي الظهر ثم العصر ويحمل عصاه ويسير حتى تغرب الشمس فيصلي المغرب والعشاء ثم يرقد وهو أنعم الناس بالا

ويقابله في طريقه بعض العرب فيستدعونه لينزل ضيفاً عليهم ويقدمون له الطعام والشراب ويرحبون به ويكرمونه ، فلا يشكو في الصحراء جوعاً ولا عطشاً ولا وحشة . . وفي المدن العامرة الناس يموتون جوعاً وبؤساً

وقضى ليلة في رمانة وليلة في بير العبد وليلة في مزار ، حتى وصل الى العريش بعد أن خرج من القنطرة بأربعة أيام

وكانت تصادفه احياناً بيداء واسعة لا يجد فيها انساناً ، ويشعر بالجوع فلا أسهل عليه من أن يصرع احد الارانب البرية ـ التي تملأ الصحراء بعصاه الغليظة ـ ثم يذبحه بمطواه ويسلخ جلده ويشويه ويتناوله طعاماً شهياً

ووصل الى رفح وهناك وجد رجال الحدود من الجنود السودانيين يفحصون أوراق المسافرين وهو لا يحمل ورقاً ولا جوازاً . وما كان ذلك ليعوقه في سيره بل توغل شرقي رفح الى نجع بني نوران ومر بين مضارب العرب ومواطنها حتى عبر الحدود الى فلسطـ واخترق في طريقه خان يونس ودير البلح حتى أشرف على غزه . ولم يكن يحمل في طريقه طعاما بل كان يملأ القربة ماء ليشرب منها إذا عطش وأما الطعام فانه مبذول له حيث نزل . . . فاذا مر في طريقه بأحد الأعراب ناداه : «مرحب ياحاج بيت الله» ثم دعاه للنزول في الخيش حيث يسرع الاعرابي بتجهيز اللبن والتمر والخبز واللحم ويكرم وفادة الحاج السائر الى بيت الله . فلم تفته وجبة من وجبات الطعام ولم يستوحش في وسط البيد والقفار واستمر في طريقه

معان

الى الخليل

الى بيت

حيث نزل في التكية و

فيها ثمانية أيام يروي

فيقول :

« كانت التكية مكتظة بجموع جم

فقراء المسلمين بين هنود ومغاربة و

ومصريين . . . وفيها كثيرون من

والعجزة يقضون عمرهم في التكية ناعمين

والتكية ذات حجرات واسعة مفروشة با

يقيم في كل حجرة ما يقرب من عشرة

« فكنا نقوم صباحا فنصلي الفجر

نذهب الى الحرم ونقضي نهارنا في زيارته

الطواف بالمدينة حتى يؤذن العشاء

الى التكية

« وهناك يمد السماط ويعطى كل واحد

من نزلاء التكية طعاما مكونا من صحن كبير

بالارز واللحم وصحن من الفول ورغيفين

الخبز ثم يديرون علينا بعد الطعام أقداح

والقهوة »

المدينة

مكة

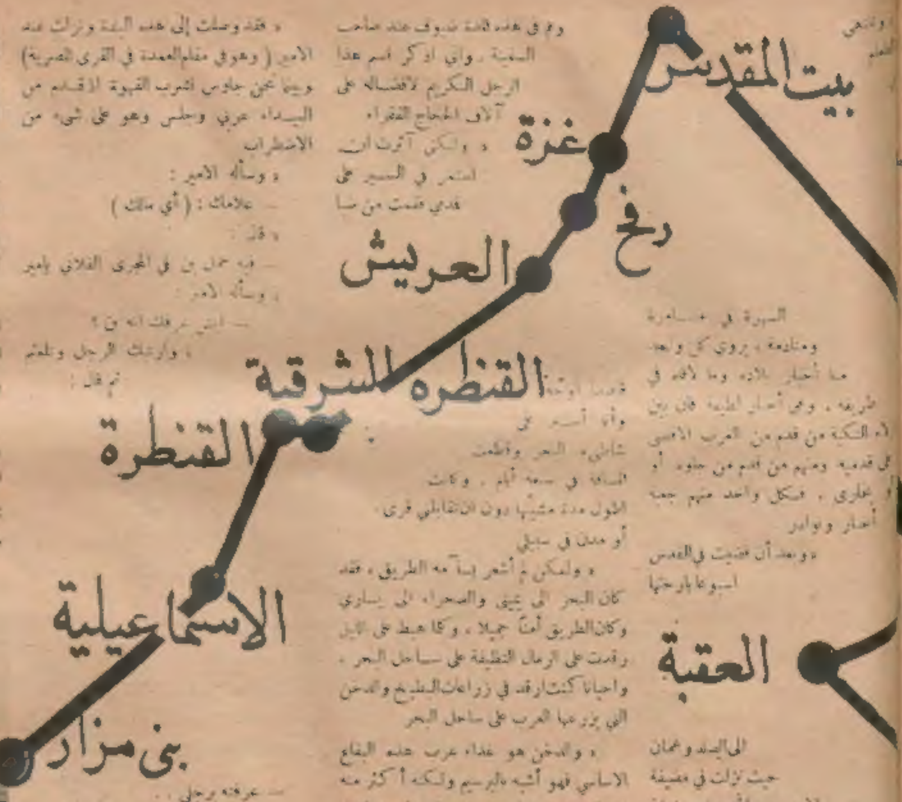

السهرة في مسامرة ومنادمة ، يروي كل واحد منا أخبار بلاده وما لاقاه في طريقه ، ومن أجمل الطيبة فإن بين ... له الكعبة من قدم من العرب الاحمس ... على قدميه ومنهم من قدم من جنود أو ... عاري ، فلكل واحد منهم جعبة أخبار ونوادر

« وبعد أن قضيت في القدس اسبوعا بارحتها

الى السلط وعمان حيث نزلت في مضيفة الامير عبد الله وهي مضيفة كبيرة حدمها وطهاتها من العبيد ، ... فيها السماط في كل صباح وظهر ومساء ... فتجد العرب والمسافرين يفدون على ... في أية ساعة من ساعات النهار فيرحب ... يكرمون ويقدم لهم الطعام والشراب . .

« وفي المضيفة كثيرون من الشيوخ ... الذين انقطعت بهم السبل فيهم الهنود ... والمغاربة والتركمان ، يقضون حياتهم ... يرقدون الليل في الجامع ويقضون ... في المضيفة وهم دائما ضيوف يكرمون ... إطعامهم

« ... وقمت من عمان الى معان وقضيت في ... أربعة أيام بين قبائل بني صخر ، وهي ... أكرم قبائل العرب وأحسنها وفادة ، وهم ... يأكلون الخبز رقاقاً كبيراً يفتشرونه على ... وعلى الصاج ثم يلفونه بمرق اللحم ... ويضعون عليه قطع اللحم ، وهذا طعامهم العادي ... وأما قبائل عرب الحجاز فان الارز ... طعامهم وهم لا يأكلون الخبز الا فيما ندر ... ولا تجد الخبز الا في المدن . وفي البدو ... الارز واللحم والسمك

« وتنقسم مدينة معان إلى قسمين : معان ... ومعان الحجازية ، وبينهما كيلومتر واحد ... ومعان الشامية مدينة صغيرة جميلة فيها ... الدور ودكاكين ومتاجر وحولها قبائل ... المغاربة في الجبال

« وبعد أن قضيت في معان ثلاثة أيام قمت ... العقبة ومن هناك سرت على شاطيء ... قاصدا ينبع ومررت في طريقي بالحريبة ... وضبا وهي موانيء حجازية صغيرة ، ... ونزلت ضيفاً عند رجل من كرام الناس ... محمود البديوي وقد اشتهر بكرمه وخيراته ... في كل سنة على الحجاج الذين يفدون ... طريقهم الى الحجاز الاحرمة والنعال ... سفينة كبيرة يركبها الحجاج عادة من ... الوجه فيقطعون المسافة في اربعة أيام .

« وهم في عدد ثلاثة ضيوف عند صاحب السفينة ، واني اذكر اسم هذا الرجل الكريم لافضاله على آلاف الحجاج الفقراء

« ولكني آثرت أن استمر في السير على قدمي فقمت من سنا(ء) ... وأنا أسير على شاطيء البحر وقطعت المسافة في سبعة أيام ، وكانت الطول مدة مشيها دون ان اقابلني قرى أو مدن في سبيلي

« ولكني لم أشعر بسآمة الطريق ، فقد كان البحر الى يميني والصحراء الى يساري وكان الطريق آمناً جميلا ، وكلما هبط علي الليل رقدت على الرمال النظيفة على ساحل البحر ، واحيانا كنت ارقد في زراعات البطيخ والدخن التي يزرعها العرب على ساحل البحر

« والدخن هو غذاء عرب هذه البقاع الاساسي فهو أشبه بالبرسيم ولكنه أكثر منه غلاظة واصفرارا وهم يضعون عليه اللبن والسمن فيصنعون منه عصيدة هي الذ ما اكلته في حياتي

« وتسكن هذه البقاع عرب الطارفة وعرب بلي ، وقد وجدت من كرمهم الشيء الكثير فلا اكاد أمر في طريق بأحدهم حتى يسرع للترحاب بي وإكرامي ، وقد أمر في الطريق ببنت صغيرة ترعى الغنم فلا تكاد تراني حتى تنادي :

— ياسي الحاج . . ياسي الحاج !

« ثم تسرع نحوي بحليب اللبن والتمر والخبز وتأبى الا أن آكل من طعامها

« وكثيرا ما كنت أصل إلى أحد نجوع العرب وقد خلا من رجاله فلا يكاد النساء يريني حتى يحطن بي ويعملن جهدهن في اكرامي ويتزاحم كل منهن على أن أنزل لديها ضيفا ، وتسرع كل واحدة إلى تهيئة الطعام والشراب والجميع يقلن في ما بينهن :

— يا ماري ، شوفي خايف من هيبة الله . . جاء من دون مصر . . واحنا جار النبي وما طشاش !

« يعنين انهن مجاورن للمدينة ولم يزرن قبر الرسول وأنا قدم لاداء الزيارة من ديار مصر

« ولو اني كنت أنزل في طريق بأهل واقرباء لما احتفوا بي وأكرموني مثل حفاوة أولئك العرب الذين يبذلون كل طاق وسعهم لاكرامي

« والامن هناك منتشر انتشارا عجيبا حتى انك إذا فقدت شيئا في الطريق فلا يجرؤ أحد العرب أن يمسه بيده ، وذلك لأن الملك ابن السعود يضرب على أيدي السالبين والناهبين بيد من حديد . وقد شهدت حادثة في بلدة المليح التي وصلت اليها بعد الوجه ، وهي حادثة رهيبة هائلة ، ومع ان فيها ماقيها من القسوة الا انها تقوم دليلا على بطش ابن السعود وعلى الطريقة التي يتبعها لحفظ الامن

« فقد وصلت إلى هذه البلدة ونزلت عند الامير (وهو في مقام العمدة في القرى المصرية) وبينما نحن جلوس نشرب القهوة اذ اقدم من البيداء عربي وجلس وهو على شيء من الاضطراب

« وسأله الامير :

— علامك : (أي مالك)

« قال :

— فيه جمل بي في الجرى الفلاني يامير

« وسأله الامير :

— ايش عرفك انه لي ؟

« وارتبك الرجل وتلعثم ثم قال :

— عرفته برجلي . .

« وأخذ الامير يرهقه بالسؤال حتى عرف منه ان العربي عثر على جمل الذي حاول سرقته وأخذ يدفعه برجله الى ذلك المكان

« وفي الحال حكم عليه الامير بقطع رجله التي سرقت !

« وأحاط به الجنود فعصبوا عينيه وشدوا وثاقه وجاءوا بطاسة كبيرة مملوءة بالزيت وأشعلوا النار تحتها حتى غلى الزيت غلياناً شديداً

« ثم تقدم أحد الجنود ومعه سيف مرهف فقطع رجل العربي من تحت الركبة والقاها في الزيت وهو يغلي !

« وقد رأيت في طريقي في مرحلة تدعى بير حسان وعاء كبيراً مملوءاً باللحم ويظهر انه سقط من إحدى السيارات التي تسير بين مكة والمدينة ، وكان الوعاء موضوعا على الارض ولم يجسر أحد ان يقرب منه أو يتناول شيئاً مما فيه !

« وقمت من المليح الى ينبع ثم غادرتها إلى المدينة المنورة فوصلت اليها بعد خمسة أيام وكنا ثاني يوم في رمضان

« ونزلت ضيفاً في منزل الحاج عبد الهادي الطنطاوي وهو مصري استوطن المدينة المنورة ، وفي كل سنة يفتح أبواب منزله للحجاج المصريين فينزلون عنده ضيوفا

« وقضيت شهر رمضان ونصف شوال في المدينة المنورة ثم قمت منها الى مكة فوصلت اليها بعد عشرة أيام

« وبقيت في مكة حتى قضيت فروض الحج وصعدت الى جبل عرفات وزرت منى وطلعت جبل قبيس والصفا والمروة وقمت بطوفة الوداع ، ثم عدت الى المدينة

« وفي طريق العودة قابلت أول ما قابلت من المصاب في سفري ، فلني رأيت أمامي دربا يسمى درب الغار فسرت فيه وأنا لا أدري انه درب موحش ليس فيه أحد من العرب .

وظللت أسير في بدايته يومين وليلتين دون ان أقابل انساناً واشتد بي الجوع والتعب ولم أتناول في هذين اليومين الا قليلا من الماء كان في القربة التي أحملها

« وفي صباح اليوم الثالث كانت قواي قد خارت تماما ولم أعد استطيع المشي . ولكن الله لطف بي فرأيت في الطريق ساقية مهجورة فارتميت بجانبها ونبشت في الارض فعثرت على أربع بصلات

« وكان الجوع قد اشتد بي فما كانت البصلات الاربع وما كدت آتي على آخرها حتى استولى علي دوار شديد واسودت الدنيا في عيني وأغمي علي

« وأفقت فاذا رجل بدوي يسكب الماء على وجهي ويفرك أعضاء جسمي ، حتى اذا عدت الى رشدي جاءني بخبز وأرز ولبن وما زال يتعهدني حتى استعدت قواي ثم قادني الى نبع ماء قريب حيث استحممت وأصلحت من شأني

« وعلم اني أقصد المدينة المنورة فسار معي

يوصلني اليها ولم يكن بيننا وبينها الا مسيرة ساعتين فقط

« وقضيت في المدينة خمسة أيام ثم عدت الى ينبع ومن هناك ركبت البحر أنا وستة عشر حاجا من الحجاج المصريين في سفينة تجارية مع المندوب المصري أقلتنا إلى السويس مجاناً

« ومن السويس عدت الى سيري حتى وصلت الى القاهرة ولن أقيم فيها الا يومين ثم استطرد السير الى بلدتي »

فزع تسع سنوات

في احد أيام شهر مايو الماضي دخل دار الشرطة في مدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا رجل سريع الخطوات وقال لمدير الشرطة :

« أنا السجين الهارب فاقبضوا علي »

وقد اعترف انه هرب منذ تسع سنوات فقضى هذه السنين الطويلة يهيم على وجهه من قرية الى قرية تتناوبه الهواجس والاوهام ويعذبه الفزع والخوف فلا يهدأ له بال ولا يطيب له نوم ولا يجسر على ان يبقى في عمل طويلا لئلا ينكشف أمره مهما كان العمل حسناً ومهما كان أجره كبيراً

وكان قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات لاتهامه بقتل رجل أراد أهله أن يرغموه على الزواج بابنته وهو لا يحبها

وبعد أن قضى في السجن سنة واحدة هرب منه وبدأ اضطرابه وعذابه وهو يشعر بانه مطارد وتحمل هذا العذاب طويلا حتى عجز عن تحمله فصمم تسليم نفسه للبوليس

وقد عنيت السلطات امره في المدة التي قضاها هاربا واعتبرها استقامته طول هذه المدة وانه لم يرتكب اثما ولا جرما ولذلك أصدرت عفوها عنه في باقي مدة سجنه وأطلقت سراحه فعاد لحريته هادىء النفس مطمئن البال

المنعش . . . المفرح

معايا اللى يطلع الهم والفكر من القلب !

كان ذلك في قهوة بلدية بأول شارع الامير فاروق وكنا نجلس على مقربة من فتى وتاجر كبير ورجل في زي الافندية مفتول الشاربين متأنق الملبس . .

وكانت فناجين القهوة البيضة ، وأكواب الشاي المزدانة بمختلف النقوش والالوان ، مرصوصة امامنا على مناضد صغيرة من الحديد

وأقبل رجل يرتدي جلبابا من فوقه معطف اسود طويل وقد وضع على رأسه طربوشا لا يظهر منه شيء إذ انه غطى رأسه من أعلى الطربوش الى ما بعد كتفيه بـ « كوفية » من الصوف الاخضر ذات « شراريب » مختلفة الالوان . .

وسمعت من بعد ذلك الرجل يقول :

— المنعش . . المفرح . . . نعنشه . . . تفريح . . مين قال انا عاوز التمنش ؟ !

واقترب الرجل من مكاننا حتى وقف خلف الفتى الجالس بجوارنا ثم وضع يده على كتفه يقول :

— أوريك بأه . . . شفت المنعش الاصلى . . ؟ !

وانتفض الفتى في مكانه والتفت إلى الرجل يقول :

— [illegible] !

— ليه . . [illegible] . . ! . .

— معلوم . . [illegible] فوق . .

[illegible] كانت حتطلع روحي . .

— مش ممكن انا الحاج محمود اللي طول عمري ابيع المنعش المفرح اقوم اوريك حاجه تطلع روح العدو . .

— أهو دا اللي حصل . .

— لازم . . يعني لا مؤاخذه ما عملتش الاصول . .

— أصول إيه يا عم ؟ انا خدت منك الحباية ، ورحت بالعها وواخد وراها « كنكة » قهوه ساده . .

— كده عال ! إيه اللي حصل بعد كده بالضبط . . انا مش راجل من ايام اللي ما يعرفوش الصنعه . . لا . . انا زي الحكيم لازم اعرف إيه اللي حصل ، وإيه اللي جرى علشان افهم العيب من الصنف او العيب ، بلا مؤاخذه ، من حضرتك . .

— ولا حاجه ، يادوب ان بلعتها وشربت القهوه الساده ونفسي غمت علي وحاجه كبست على نفسي وحصل لي غم شديد . .

— غم . ؟ ! اقول كلام غير ده . . أنا بضاعتي علشان التفريح مش الغم لا سمح الله .

— توبه يبقى اللي عاوز يعاملك . . . وا على كده الحاج محمد له الجنه . . الواحد ياخد من إده الجنه يبقى في ملك ما يعلمه الا سيدك . . !

— تسمح تقول لي الحته اللي خدتها من ام كام . . ؟

— تلاته ايض . !

— معلوم . . وعاوز حاجه بتلاته ايض تفرفش واحد زي حضرتك . . شوف . .

وأخرج الرجل من حقيبة صغيرة معلقة في وسطه ، علبة صغيرة من علب السجائر ، وقد رصت فيها حبات سوداء صغيرة انتقى منها واحدة أمسكها بين أصبعيه ولوح بها أمام نظر محدثه وهو يقول :

— الصنف ده . .

وضم سبابته وأبهامه ووسطاه وأدناها من فمه وأطلق فيها قبلة وعاد يقول :

— يطلع الهم من القلب . .

ثم وضع سبابته على جبينه وقال :

— بقى هنا مركز التفريح والانبساط والفرفشه . الحته دي لما تاخدها تسلطن هنا وتلف في الدماغ . .

— تدوخ ؟

— طول بالك . تلف في الدماغ بدوران يعمل في المخ حالة انبساط ونعنشه وضحك وفرفشه تعمد في وسط الحوالك كالك تفاريح

— تفاريح ايه ياعم ؟ دا انا قعدت مكبوس ومغموم . .

— لازم كان عندك أفكار

— أمال أنا بلعتها ليه مش علشان أضيع الفكر . .

— مش قصدي لازم بعدما أخدتها فضلت [illegible] الواحد يحب يحط [illegible] يقول لها . .

[illegible]

— [illegible] . .

وعاد بائع المنعش يقول :

— عليك نور . . اسمع كلام الناس اللي مفهومتيق فيهم مش اعمل قرارى وانت غشيم !

— والله انت لمجاوى . .

— أنا راجل فني ودي صنعة لطافه ومفهوميه . . . شغل نضيف . . شوف الحبايه الصغيره دي . . . دي بخمسه تعريفه لكين فيها الأس كله لما تاخدها دوقت ووراها كبايه شاي تتفرج بحيح وتبقى تحلف بحياة الحاج محمود

ومال الرجل على يقول :

— عندي حاجه على كيفك . .

— كتر خيرك . .

— طيب بس اتفرج . . هي الفرجه بفلوس ؟

وأخرج الرجل من حقيبته علبة صغيرة من الصفيح تحتوي مادة سوداء ذات رائحة نفاذة وقلبت العلبة في يدي قليلا ورددتها اليه شاكرا فقال :

— جرب !

— أشكرك . .

ومال الأفندي على الحاج محمود وأسر في أذنه بعض عبارات انفرجت لها شفتاه فبانت أسنان سوداء قذرة وهز رأسه هزة ميكانيكية من أعلى الى أسفل وهو يضحك ضحكة أشبه بالقهقهة المكبوتة . .

وصاح بعد لحظات يقول :

— عندي طلبك . .

— وريني . .

وعاد الرجل الى حقيبته فأخرج منها زجاجه صغيرة فيها سائل اصفر اللون زيتي . . وقال :

— نقطة واحدة من القزازه دي و . . . خاطرك بقى !

— بس اوعى تكون حاجه لمحه !

— عيب . . أنا مش حاخد منك التمن الا بكره بعد ما اشوف الصنعه

ونادى محمود على « بكرج » شاي وملأ الافندي كوبا صب فيه نقطة من ذلك السائل فانتشرت رائحة قوية أشبه رائحة العنبر

وسأله التاجر :

— ماعندكش حاجه ليه . . ؟ !

— عندي طلبك بس أؤمر . .

— لا سيبك من اللي معاك وان كان ولابد لازم تعملي حاجة مزاج ع الكيف وتجيبها بكره

— وجب !

— انا مستنظرك . .

— رفيق . . . !

والتفت الحاج محمود الى محدثه الاول يقول :

— مش حاخد حاجه الليله . . ولوقت أنا عرفت إيه الشيء اللي ياسبك وأدي له الحته اللي توافق مزاجك وتخليك اربعه وعشرين قيراط . . بس قول لها : كوني بسيطه . .

— طيب هات . .

— من ابو تلاته تعريفه والامن ابو خمسه ايض . .

— ما انت بتقول الغالي تمنه فيه . !

— معلوم . .

وناوله الرجل حبة سوداء صغيرة فابتلعها على الفور ونادى على « كنكة » قهوه ساده . .

وانصرف الحاج بائع المنعش والفرح ، وبقيت ارقب الذين تعاطوا منعشاته . .

وقهقه الذي شرب الشاي بعد قليل وهو ينظر الى « الكلوب » المعلق في سقف القهوة ويقول :

— ها . . ها . . هاي . . الله . . الله ما تقص شريط اللمبه شويه لحسن دي اتدحست قوى . ! والا اقول لك اطفيها أحسن . . . عف . . عف . .

وأنشأ ينفخ كأنه يريد اطفاء الكلوب الذي يبعد عنه نحو خمسة أمتار . .

والتفت الينا الفتى الذي بلع الحبة السوداء الصغيرة وهو يضحك ويقول :

— مسطول ! . . اهيء . . . اهيء . . . اتسطل . . هيء . هيء . . قال اللمبه اتدحست قال . . وهي طالع منها ساروخ مسك في السقف حالاه مشعلل . . . ياسلام ع النار ! . منطفي باتهوجي النار اللي ملهلبه في السقف والا يعني عاوز الزباين يشتغلوا بوابير حريقه . . !

والتفت الاول الي يقول :

— بتضحك على إيه بعني ما انتش شايف ان القمر اللي نازل من السقف قرب يقع على الارض يتكسر . .

وصاح زميله يقول :

— دا صحيح ! الله ماتجيبوا حاجه تحته ! !

ومال التاجر علي يقول :

— يظهر انها طلعت معرفته معاه ، باخي الحمد لله دي لو كانت تكلم مع النادم باحفيظ ! !

— ازاي ؟

— انا اقول لك . . . في ليله من الليالي كنت اعرف واحد ماوردي صاحي قمت فت عليه ساعة مغربيه قول قعدت شوية راح جايب لي ملوا مكن قوي وقال لي خد وقمت شويه لكين غصب على ما رضت اكفه ، قول يامت الملوا وقمت بعد ماسقا بكرج شاي

ورحت بعد كده قعدت في قهوة كام نعميره وبعديت البيت نفسي غمت والشابقت خالص رحت خارج من القهوة بره يمكن الهوا يفوقني

رحت ضلت مكتوم ونفسي مضايق وكان يومها معايه يجي ربعميت جنيه آي والله في جيب الصديري تحت القفطان وكانت القهوة مستغربه من البيت قمشيت أروح يقوم ان الشارع طويل ، امشي وامشي آلآف متر لما حصلتش البيت . أمشي تاني ، ابيت امشي في شارع غير شارعنا والدنيا ولا فيش حد ماشي في السكه . . قربت أبع ما سك عامود النور وحاضنه . .

« فات واحد عسكري ثاني كده و معرفه قال لي : « مالك ياحاج » قلت ما حاجه بس عاوز أروح مش عارف . . »

« خدني العسكري في ايده وانا متعلق لحد ماحصلت البيت وخده على البواب لحد الشقه . .

« طلعت لحد فوق والبواب نزل . . . لي في الساعه دي اني دقيت على الباب حد يرد ومديت ايدي تاني اتهيأ لي ان قصيره قوي والباب بعيد خالص . . . ايدي ماتمدش وكل شويه الباب يتأخر عن « البواب لما طلعت فضل صاحي ماسمعش حد خبط على الباب ولا صوت وقعد طلع يشوف ايه الحكايه لقاني صنم قلت له أنا مش لاقي الباب تعرفش فين ! !

« وخبط البواب وفتحوا لي دخلت نايم بهدوى يومين ورا بعض وانا ومهدود حيلي ! »

قلت :

— وناوي تنتظر الحاج محمود بكره ؟

— أهو كلام فش عالس . . . ان كان يجيب حاجه طيبه يبقى الواحد يجرب !

وعدت ببصري الى الذين [illegible] سقوط القمر في ساحة القهوة [illegible] في سكون عجيب وحماقة غريبة [illegible] بعيد من الخيال . . . !!

والعنة الله على محمود و « المنعش والمفرح » معا . . . !

معبد في شجرة

هذه الشجرة الغريبة شجرة تين في ضواحي انجكور بكمبوديا وقد انبت في جذعها صومعة يؤمها الكهنة للصلاة وترى غصون الشجرة وجذورها محيطة بالصومعة كأنها تحميها من الشر

القطة بوليس في شجرة

وأما هذه الشجرة السكانة في غابة جيفورن في المانيا وهي شجرة خوط هذه القطة من جذعها المجوف نقطة بوليس رسمية !

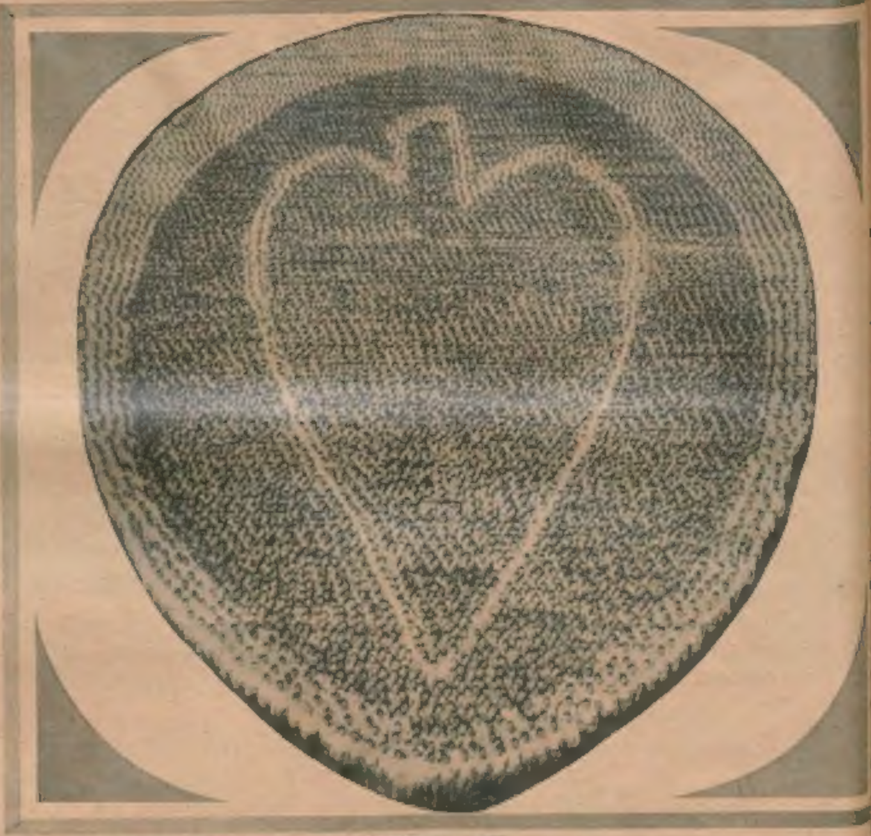

شعار بشري

هذا الشعار الذي يأتي هو شعار الفرقة الموالية في الجيش الامريكي ولكنه مكون من افراد هذه الفرقة وعددهم ثمانية آلاف وخمسمائة جندي اصطفوا امام ثكناتهم متلاصقين بحيث كونوا من مجموعهم صورة شعار الفرقة

الطرافة دحرجة البراميل

اقيمت في باريس مسابقة طريفة في دحرجة البراميل وترى في الصورة بعض المشتركين في المسابقة وهم يدحرجون البراميل في مضمار السباق !

اسنان جميلة كاللآلىء

هكذا تكون اسنانك اذا استعملت اودول

ان الواجب يقضي على كل رجل وكل امرأة وكل ولد ان يهتم بتنظيف اسنانه وفمه

فمعجون اودول ينظف الاسنان من الخارج ولذلك كان لابد من استعمال سائل يدخل الى ما بين الاسنان ويقتل الميكروبات التي تتولد ما بين خلايا الاسنان

لذلك كان من الضروري استعمال اودول السائل يوميا لانه يقتل الميكروبات التي تدخل الى الفم ويمنعها من الوصول الى الجسم

ان الاسنان هي مصدر جميع المتاعب وجميع الامراض التي تأتي من طريق الفم

Odol

استعمل معجون اودول فى تنظيف اسنانك

الوكلاء والمستودع العام — الشركة المصرية البريطانية التجارية — مصر ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

ليديا لوك بين أزواجها الخمسة

ليديا تتطلع الى جمالها فى المرآة

تذكر التقاويم الفلكية في اميركا في الايام الاولى من شهر يوليو هـذه الجملة : « تكثر العواصف والزوابع »

وكذلك الحال في حياة ليديا لوك فان الزوابع والعواصف تشتد لديها في الايام الاولى من شهر يوليو

ولو بحثت سجلات محاكم اميركا لما رأيت بينها اسما معروفاً عند الحوادث مثل اسم هذه السيدة التي كثرت مشاكلها الزوجية وتعددت وقائعها العائلية

ولـكن تلك هي الحياة التي تطيب لـيديا وكأن كل وقائعها أمور طبيعية عادية لا غنى لها عنها لتتخلص بها من سآمة الحياة التي تسير على وتيرة واحدة

ففي الشهر الماضي وقفت ليديا أمام محكمة نيويورك العليا تطلب الطلاق من زوجها وكانت تعلم مايتطلبه القانون لمنحها الطلاق، وقد جاءت بكل ذلك من شهود وأدلة وبراهين

وقد ذكرت للمحكمة أنها جمعت صديقتها مس مادلين كدلـي واحد رجال البوليس السري الخصوصي وفاجأت زوجها في شقة أنيقة استأجرها لهوه في الافنيو الخامس، فوجدته في ثياب خفيفة وقد اضطرب عنـد ما رآها ولكنها تقدمت الى السرير ورفعت عنه الاغطية فانكشفت عن فتاة حسناء عارية عرفت فيها احدى صديقاتها وصاحت : « آه !. اذن فهي انت يافيفيان ؟ . . »

وتلا ذلك كلمات هائلة مما لا يتبادله عادة أفراد الطبقة الراقية ثم خرجت ليديا من الدار الى مكتب محاميها ترفع دعوى الطلاق

وهذا الزوج الذي تطلب ليديا طلاقه هو خامس أزواجها واسمه كارلو مارينو فيك ، وهو من أصحاب السفن الاغنياء . وكان لها قبله اربعة ازواج أما زوجها الاول فقضت عليه برصاصة اطلقتها عليه والزوج الرابع أراح نفسه برصاصة اطلقها على نفسه

ولم يسأم أولئك الازواج حياتهم معها فقد كانت حياة مملوءة بالمؤثرات والمفاجآت وقد ذكر كل واحد منهم انها كانت تنسيه مشاغله واعماله ، فانه لا يكاد يدخل المنزل حتى تفاجئه بخبر جديد يلهيه عن مشاغله وافكاره وينسيه كل شئونه واحواله

وقد يكون ذلك الخبر رصاصة مسدس أو بـأمقتل مجهول أو عريضة طلاق الخ . .

وأما الزوج الثالث فقد صرف عليها مائة الف دولار في سنة واحدة ثم فاز بحبه عندما طلقها

وقد ولدت ليديامنذ أربعين سنة في مدينة هانيبال باميركا من والدين متوسطى الحال وكانت منذ صغرها ذات صوت حسن . فما لبثت أن ظهرت على المسارح قبـل أن تبلغ العشرين من عمرها وسمعها في ذات مرة رجالد تالبوت وهو فتى انجليزي جميـل الطلعة طويل القامة راقي الاخلاق حتى أحبها وتزوجها في سنة ١٩٠٨ واصبحت تدعى اللادي تالبوت

وبدأت المشاكل بعـد الزواج مباشرة فقـد كان اجداد تالبوت يقاتلون جان دارك ويقاسون من حروبها الويلات فاصبح وريثهم يقاتل زوجة ويقاسي من حروبها الأهوال

ولما ضاق بها ذرعا في ذات يوم انهال عليها ضربا لبـكبحها، وفي الصباح قدمت عريضة تطلب الطلاق وكأنها شعرت أن اجراءات الطلاق ستطول فآثرت الفراق السريع بان اطلقت على زوجها رصاصة اردته في الحال

وحوكمت بتهمة القتل ولـكن المحلفين نظروا إلى وجهها الجميل وعينيها الحزينتين فقرروا أنها قتلته دفاعا عن نفسها وبرأوا ساحتها

واستولت اللادي على املاك زوجها ثم رحلت إلى شيكاغو . . وسافرت إلى باريس لتدرس غناء الاوبرا وفي البلدية قابلت ادوفيل هارولد مغني الاوبرا الشهير فاحبهـا وزعمت انها أحبته واقترن بها

واستمر معها بضع سنوات وكان أطول ازواجها مدة معها ولعل السبب في ذلك أن مهنته كانت تدعوه للانقطاع عنها مددا طويلة

وحدث انه كان يغنى في نيويورك عندما اشتبكت زوجته بعراك مع بوابة منزلها وكانت البوابه امرأة فظة غليظة فرفعت قضيبا من الحديد على ليديا فانتزعت منها ليديا القضيب الحديدي وانهالت عليها ضربا . .

وحوكمت على ذلك وتأجلت القضية وقبل موعد الجلسة التالية كانت قـد اشتبكت بعراك مع سائق سيارتها ففقأت عينه . .

وظن الناس أن الزوج عند في وقائع زوجته تسلية ولـكنهم فوجئوا به يطلب الطلاق منها في ذات يوم متهماً اياها بعلاقة آثمة مع شخص يدعى ارثر ماركس

وتقدمت ليديا الى المحـكمة تدفع التهمة عن نفسها وتتهم زوجها بعلاقة آثمة مع احدى صاحباتها

وقال الزوج : « لايهمني من يكون المدعي ومن يـكون المدعى . وانما يهمني أن أنال الطلاق ! . . . »

ووقع الطلاق ضد الزوج والفرق الزوجان

وفي الحال تزوجت ليديا ارثر ماركس اتهم بها وقضت معه ست سنوات تخللتها فيها خطبا شديداً حتى فر منها الى مصحة فيمطاردته الى المصح وهناك دفع لها نفقة وبال ووهبها منزلا في نيويورك واراضي في بورت شستر لتركه يقضي أيامه في هدوء

ولـكنها لم تقنع بذلك بل كانت تطارده بالتليفون في كل يوم وترهقه بالأف المسائل ضاق بها ذرعا زادها ايضاً مائة الف ريال على أن لاتسعى وراءه ولا تقابله ولا تحدثه

وابتعدت عنه شهوراً طويلة ثم جاءته تخبره بانها وضعت غلاما وأن الغلام ابنه ارتاب في ذلك فهاجمته بالشهادات والوثائق والتواريخ والدلائل

ولـكن ماركس لم يقتنع بذلك بل عهد الى بعض رجال البوليس السري أن يبحث الأمر واتضح أخيراً ان ليديا لم تضع الغلام بل استأجرته من مستشفى الولادة في مدينة كانساس سيتي وأن الشهادات والوثائق والمستندات كلها مزورة

ومع ذلك فان ليـديا دافعت عن نفسها وارهقت زوجها فلم ينقذه منها الا تطليقها

يدعى دورث بلاس احبها وطلب زواجها فسارعت لطلاق من زوجها والاقتران بهذا

وذهبت مع زوجها الجديد الى اوروبا لقضاء شهر العسل وعادا والزوج يشعر بانه اشقى الناس . ولم يستطع تحمل زوجته طويلا فوضع حدا لحياته بان اطلق الرصاص على نفسه

ولم تحزن عليه ليديا بل تزوجت بعده مارينوفيك وها هي في الشهر الماضي تطلب طلاقه ولا تريده . .

وتجد اميركا باسرها تتحدث في هذه الايام عن وقائع ليديا وتتساءل من سيكون الزوج السادسة

دجاجة ذات اربع أرجل

بعث حضرة عبد السلام محمد الزيطاوى تاجر الطيور بالظاهرية بالاسكندرية بتربية الدجاج وقد احضر الينا دجاجة عجيبة ذات اربع ارجل وعمرها الآن سبعة اشهر ولا تزال قوية الجسم وتضع في كل يوم بيضتين . وترى صورتها فوق هذا الكلام

القرود

[illegible]

[illegible]

ولا شك في ... [illegible] ... ما يصلانه وعندما يدخلان حلبة الملاكمة في حلبس ويتقاتلان أحياناً بوحشية وعنف [illegible]

[illegible] بدأنا بانتهاء الجولة الاولى [illegible] ويهجم كل منهما الى [illegible] على [illegible] الصدر [illegible]

خاطفو الاطفال

حدثتان حدثتا في وقت واحد في الا... ...التي ...في ...س ... اختطف الاسد... في اولاهما ... الدرية واختطفوا في ... طفلا ... في لانتقام

وكل حادثة تقوم دليلا على علاقة ... القلوب و... الى ... النفوس

الطفل ... بعد ... عاد ... ابيه ... الشيخ عيسى

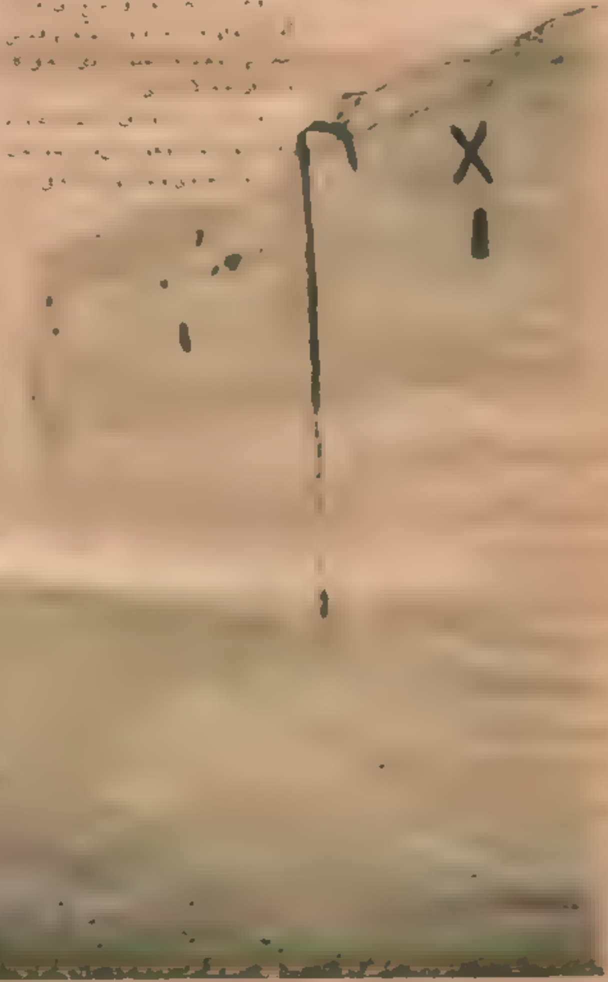

الحفرة التي وضع فيها الغلام ... وقد ظهرت «كوة» عالية هي منفذ الحفرة الوحيد

الشيخ عبد ... والد ...

وصحب وجه عبد الله افندي وقد خيل

المكان الذي عثر فيه عبد الله افندي على

حادث احتيال وقع سنة ١٩٢٤ ولم ينته الى الان

لاندع اذا كان كوخت

COLGATE'S
RIBBON DENTAL CREAM

عروسان

اصمان أبكمان

شهدت كنيسة سان جيمس فى بور عوث ... عماقدم الهارحل ... وكلاهما اصم وابكم وتولى احد ... العروسين فى أثناء حفلة الاكليل ولما سألها القسيس بواسطة المترجم عما اذا كانا ... كل منهما رأسه ... القسيس هذه الحركة قبولا شرعيا واتم ...

بريد الملك

تتفوق «الف ليلة» ايضاً

بجمال شكلها

ولم يكن لمعمل كيريازى ان يرضى بخلاف ذلك

فبرانه مهما بلغت السيجارة من جمال الشكل فهى لا تكون سيجارة جيدة او ازاكانت مصنوعة من دخان جيد

ولورد ما لكيريازى من الوسائل المالية الطائلة والخبرة التى اكتسبها خلال ٥٨ سنة فى صنع السجاير

ولورد لطريقة الممتازة فى شراء الدخان من اساسه الزراع — لما استطاع استعمال دخان بلغ هذا الحد من الجودة فى سجاير رشيقة ويرتفع عنها سعرى

الف ليلة

سيجارة صنع كيريازى

صافى — آية فى الرائحة والذوق السليم

لمنع الشقاء عن عائلتك

استعمل اقراص راندل

هي الأقراص الوحيدة المصنوعة التي تمنع الحبل . وهي مكفولة ومضمونة وجميع الأطباء في انكلترا ... السيدات اللواتي يرغبن في منع الحبل لاسباب صحية ... مشهورة في انكلترا منذ ستين سنه وعصرة تحضيرا عليها في معامل راندل بانكلترا

اقرأ التعليمات داخل كل علبة

W. J. RENDELL Ltd.

MANUFACTURING DRUGGISTS

بوهسترين

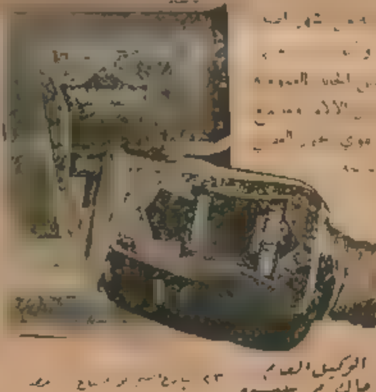

الوكيل العام

عالم الماني يزيف النقود

في أسواق برلين

مسطحة مصقولة لا تفوتي فيها ...

الساعة على قولها دون ان ...

الاصل والتقلد

سعى البوليس الالماني وكد ليهتدي الى ... لكنه لم يصل الى نتيجة لأن ...

... الرياح

الاولاد الصغار

راديومولت

ربت اسمك لا رائحة ولا طعمة

افضل دواء في العالم من عده سنين ... لمرض السل

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكلاء والمستودع: الشركة المصرية البريطانية التجارية

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

اعدى أعداء الناس

لامراض ، ويحملون الميكروبات ، ويزعجون الناس
الاعداء وقتلها وابادتها
بودرة كيتنج

KEATING'S
KILLS BEETLES, FLEAS, FLIES, MOTHS, ANTS, AND ALL INSECT PESTS

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية

يسرنا ان نقدم لكم اقتصارا في نقودكم
مكتبة M. AVATIS
احدث الكتب الانجليزية . روايات علمية في اجزاء ومجلدات انجليزية
سرفونا بزيارتكم لتروا احدث وارخص المجلات
الكتب التي لم تروها قبل
شارع شريف باشا نمرة ٢ قصر النيل

فصل الاجازات المدرسية فصل التصوير
فوتوغرافية جديدة واقتصادية

هذه الفوتوغرافية
٧٥ قرشا صاغا صاف
وطبع وتكبير صور فوتوغرافية وارسالها الى جميع الجهات بمصاريف القطر المصري

خابروا محلات

بشير خورى

بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤

...

دلاق الدماء وإصلاح

لامر والى مرايا للحب والى
وقشر العدو ورحلات السكولوبا وغير ذلك

ويتطلع اليها . وأما اذا كانت عوسه فعليه
الى حمالة
ليس عندها

عقلية أمريكية

شركة آبار الغاز
الانجليزية المصرية ليمتد
طلب الكمية المستخرجة في الغردقة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٧ يونيه ١٩٣٢
٥٤٩٦ طنا

صابون الوجاهة

صابون فينوليا
Vinoli[a]
THE ORIGI[NAL]
Balsam and Cold [Cream]
SOAP
LE SAVON DES ...

رأى خبير

... يبدى رأيه في مفعول ...
... على الجهاز البشرى

رجل بالغ من العمر ٦٠ سنة
... بعد ان تناول ...
... الشباب اما الأحرى ...
... من هذا الداء واصبحا
... من انقلاب وتجديد في ...
... صفار اللون باحمرار

كواكب كل يوم احد

وحش آدمي يقتل عشيقته ويأكل امعاءها وقلبها

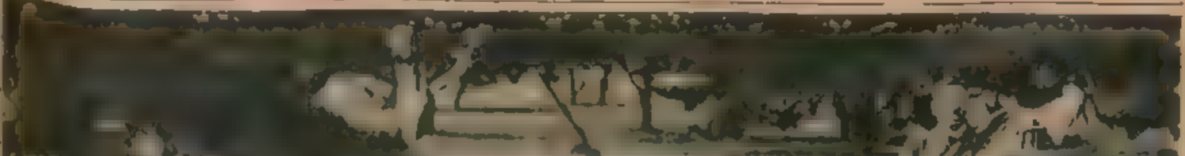

جريمة بين الامواج

FLIT

امراض الكبد في البلاد الحارة

وكيف يؤثر الكبد على المعدة

وكيف يفسد الدم

KRUSCHEN SALTS

الوكلاء والمستودع: الشركة المصرية البريطانية

آخر فرصة لك

لتربح مبلغ

٢٠٠ جنيه مصري

جائزة من أحد الجوائز

الكبيرة التي قيمتها في مسابقة

صابون فيمولبا

هذه المسابقة السهلة

يوم ٣٠ يونيه

... الى النائب الذي ...

حل هذه المسابقة اليوم

آخر المسابقة يوم ٣٠ يونيه

VINOLIA Co. Ltd.

بلاد السحر والفتنة

THE ARABIC CO.
BOMBAY 3 INDIA

برلمان الجمهور

خطاب مفتوح

الى حضرة صاحب السعادة محافظ العاصمة

[illegible]

المحرر

أطفال تائهون

مطلوب معرفة ذويهم

[illegible]

[illegible]

يمنع من دخول

[illegible]

شوارع الاسماعيلية

واسماء الشوارع المشهورة بها

[illegible]

طالب متغيب

مطلوب معرفة مقره

[illegible]

[illegible]

كلمة ورد غطاها

[illegible]

اجعل الطعام دسما

ان جميع انواع المآء والمرق والاطعمة تزداد دسما اذا اضفت اليها قليلا من البوفريل

فالبوفريل لايزيد فقط في قوة الغذاء وبكميته في اللحوم والخضروات بل يبرز صفات تلك الاطعمة من حيث قوة التغذية وتنبيه شهوة الطعام

باستعمال قليل من البوفريل

BOVRIL

زجاجة صغيرة من البوفريل تغنيك عن مقدار كبير من اللحم

ايتها السيدة انتبهى !

أصبحت ملايين النساء اليوم ، بفضل عيونها ، تعرف أهمية انتخاب الصابون للزينة . فقد أجمع رأيهن على انتخاب صابون بالموليف لكمال تركيبه من زيتي الزيتون والبلح وقد نلن بذلك نتائج عجيبة فان بالموليف قد ساعدهن على الاحتفاظ بلون جميل وبشرة فيه طرية

سرعان ما اخذ المقلدون بالانتفاع من هذا النجاح العالي . وذلك بتقليد بالموليف فقد قلدوا لونه وشكله وورق لفه (Emballage) حتى انهم استنبطوا اسماء تماثل لاسمه وذلك كي يغشوا الشارى ولكنهم بالطبع لم يفلحوا في تقليد نتائج البالموليف . . . .

فيا أيتها السيدة انتبهي . انك تطلبين بالموليف لانك تعرفين قيمته . فتأكدي من انهم يبيعونك هذا الصابون وارفضي بشدة كل صابون آخر يقدم عندما تطلبين صنفا مشهورا

من حقك أن تنظري الى اى بائع يقدم لك شيئا آخر « بنفس الجودة » انه يخدعك بذلك . لأن البائع ينظر الى منفعته الشخصية قبل ان ينظر مصلحتك فلا تسمحي له أن يغشك لانه اذا كان هذا الصنف بنفس جودة صابون بالموليف فان اصحابه لايترددون في الاعلان عنه .

ان صابون بالموليف وحده ، تطيع ان يرضيك لانه الصابون الوحيد الذي يحتوي على الصفات المرغوبة . فانه ثمرة ٦٠ سنة صرفت في التنقيب والبحث . فان لونه الاخضر لون طبيعي محض لم ينجم الا عن لون زيتي الزيتون والبلح اللذين يدخلان في تركيبه دون أن يمتزجا بأى شحم حيواني .

أن يدك هي أول شيء يلمس هذا الصابون لانه يصنع بطريقة اوتوماتيكية صحية والرجو ملاحظة ان صابون بالموليف لايباع دون غلاف بل انه دائما يكون ملفوفا بشريط اسود مكتوب عليه الاسم والماركة بحرف من ذهب

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية - مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب بل طالع اعدادها جميعا

يصاب بالجنون لقتله أمه

ان المصائب لاتأتي فرادى بل تقبل الواحدة في اثر الاخرى حتى يكاد القلب البشري ينفجر من شدة وقعها

فقد كان أحد الجنود يحرس باب ثكنة من ثكنات الجيش البولوني الكائنة في مدينة برست ليتوسك فرأى امرأة تحاول الاقتراب من الثكنة عبر الممر المحرم المرور منه فصاح بها ان ترجع من حيث أتت ، ولكنها لم تمتثل بل ظلت متقدمة دون أن تعبأ بانذاره المتواصل

ولما كان الوقت ليلا والاوامر المعطاة له لا تقبل جدلا رماها برصاص بندقيته فسقطت على الارض تتخبط بدمائها فأسرع اليها ووقع مغشياً عليه عندما عرف في تلك المرأة التي أصبحت جثة هامدة أمه التي حملته في بطنها وأرضعته من ثديها وربته حتى شب وترعرع وأصبح رجلا

وقد أصيب هذا الجندي بالذهول الذي انتهى به الى الجنون فنقل إلى مستشفى المجانين في حالة يرثى لها ، لانه كان دائماً يتصور جثة أمه المضرجة بدمائها دون أن تذهب من فكره دقيقة واحدة

ومما يدعو الى الاسى ان والدته كانت آتية الى الثكنة وهي ذاهلة عما حولها لان خطيبته التي كان يحبها من كل جوارحه ماتت على أثر حادث ، فأسرعت اليه أمه لتخبره بهذا النبأ الفجع فعاجلتها المنية على يد ابنها الذي كان كثير البر بها ، ويميل اليها بكل ما في قلبه من حنان

فما أقسى سخرية القدر !

١٠٠٠ جنيه مكافأة

كان أحد الوجهاء يدخن الشيشة مدة عشرين عاما ثم صمم منذ ثلاث سنوات على أن لايدخنها وقال أمام أصدقائه انه لن يعود الى تدخينها وأقسم أنه يدفع ١٠٠٠ جنيه مكافأة للشخص الذي يستطيع اغراءه بالرجوع اليها

وحاول الكثيرون اغراءه بكافة الوسائل للرجوع الى الشيشة طمعا في المكافأة فلم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا

وأمس فقط شوهد في شرفة منزله يدخن الشيشة بشغف شديد فدهشوا وسألوه عما إذا كان عاد اليها من تلقاء نفسه أو باغراء احد فقال :

والحقيقة أن شركة سجاير ماتوسيان هي التي تستحق مكافأة الالف الجنيه التي وعدت بها ، فقالوا : « وكيف كان ذلك ؟ »

قال : ولقد حصلت الشركة المذكورة على امتياز بيع التمباك العجمي الاصفهاني ذي الرائحة الذكية والاوراق النظيفة من سقوط الندى عليها . وقرأت في الجرائد ان حكومة فارس حصرت تصدير التمباك وانه يصدر من بلادها في اكياس ختم عليها بالرصاص بختمها وان شركة سجاير ماتوسيان تبيعه في باكيتات صغيرة لكي يكون في متناول الجميع وجالست امس احد الاصدقاء الذي كان يدخن هذا هذا التمباك فما شعرت برائحته حتى انجذبت اليه والواقع ان تمباك ماتوسيان هو العجمي الاصفهاني الذي حرمنا منه زمنا طويلا »

ايها المصريون امنو على حياتكم في شركة

الشرق

شركة مساهمة مصرية للتأمين على الحياة

تقدم لكم طرق جديدة في التأمين على الحياة بمختلف الصيغ مع اكبر الضمانات لموظفي القطر المصري ماعدا ... الشامن لنقودها المصرية

المركز الرئيسي : بعمارة الشركة بمصر شارع سليمان باشا رقم ١٤

الوكالات العمومية

... : شارع سليمان باشا رقم ٢٥

... : شارع النبي دنيال رقم ٢٦

القدس — فلسطين

بغداد — العراق

... طبيب انه لايمكنه ان يحمي الذات ... فيها عن اعراض مشكلة تختفي لدى ... تناولها اذا دوخة . بصداع او الالام او الاطراف او الظهر او الاسنان او ... انه يسمح كل مرة هل تؤدى تلك ... الموصوفة ؟ واعلم لتعلم حقا ان من ... يتحمل الالام دون ان يتعاطى دواء ... عواقبه . الان وقد كشف العلم ...

...كوادرونال

... مسكنة تذهب الالام الكثيرة دون ان يشعر عليها الانسان اوتلحق ... على ان تشترى اليوم انبوبة ... ونال لتضعه في مكتبك وامتعتك وبذلك تضمن الراحة لك ولمن حولك ... الكهوف وتدفع الاذى ... من السكوادرونال من مخازن ... شارع عابدين نمرة ٧ بمصر

... يعمل روائح ... طران

... كبر معمل شرقي

... كولونيا والروائح العطرية الممتازة ... شارع مظلوم باشا رقم ١٤ بجوار جريدة الاهرام

... لتوريد جميع أصناف الكولونيا ... العطرية الممتازة لتجار ومحلات والاجزاخانات

... تنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل ... عن اثمان الواردات الاجنبية

... ربوا تتحققوا

قصص الحياة

يا أوسطى

كان فتى في مستهل العمر ونضرة الشباب يسير في أحد شوارع حي الجمالية يحمل في يده حقيبة جلدية صغيرة ويتأبط « طشتاً » صغيراً كان لونه فيما مضى أصفر . .

وسمع الفتى من ينادي بقوله :

— أوسطى . . . يا أسطى . .

فالتفت الى الخلف فرأى رجلاً يشير اليه بيده ويستوقفه

ووقف الأسطى فوزي حتى أدركه ذلك المنادي الذي أقبل عليه يحييه كأنه يعرفه من زمن بعيد . .

— ازي الأحوال . . ؟

— الله يحفظك

— انشاء الله أمال يكون الشغل ماشي كويس . . ؟

— أهي ماشيه . . نعمل إيه . . ؟ الحاله كلها والله زي ما انت عارف

وكأنما ساء الرجل أن يسمع من الشاب حديث الكساد ووقف الحال فراح يعرض عليه اقتراحاً يربح من ورائه بعض النقود فوراً . .

قال الرجل للفتى أنه « مقدم » على لفيف من الفعلة والعمال الذين يشتغلون في جهة باب النصر ، وأن غالبية هؤلاء العمال من الصعايدة الذين يسكنون بولاق وغيرها من الجهات البعيدة ولذا فهم يؤثرون المبيت على مقربة من محل عملهم ولا يذهبون الى مساكنهم الا نادراً

واذ كان هؤلاء العمال في حاجة الى من « يزينهم » فلا بأس من حضور الأوسطى فوزي الى مكان عملهم حيث يقوم بهذه المهمة ويقبض الأجر فوراً من « المقدم » الذي يخصمه من أجر عماله . .

وسر الحلاق الشاب من هذه الفكرة وشكر « المقدم » على مروءته ونجدته وسار معه صوب باب النصر يتجاذبان أطراف الحديث . .

واخترقا شارع النصاصين واتجها صعداً نحو جبانة باب النصر فلما أن ادركاها لم يجد الفتى العمال المزعومين فسأل رفيقه :

— فين الفواعليه بتوعك امال . . ؟

— قدام شويه بيشتغلوا في الحوش اللي هناك . .

وما زال المقدم يسير بالفتى حتى بلغا جهة مقفرة في ناحية من الجبانة وهناك كال الرجل للفتى لكمة عنيفة سقط على أثرها أرضاً . .

والمغتصب « المقدم » ما كان مع الفتى من نقود يبلغ مقدارها خمسة وثلاثين قرشاً ومال على حقيبته فأخذ منها عدة حلاقة والثلاث المواسي التي وجدها بها وولى بأذيال الفرار ! !

خفير ! !

هو خفير من المكلفين بالحراسة الليلية والسهر على أمن الناس وسلامة ارواحهم واموالهم

عاد سيد بكر من عمله ذات صباح فطرق باب داره ففتحته له امرأته ولكنها بقيت واقفة لدى عتبة الباب لا تتحول عن الطريق ليدخل الزوج داره

وصاح الرجل بامرأته لتفسح له طريق الدخول ولكنها فاجأته بقولها :

— انت جاي ليه ؟

— مش بيتي يا وليه

— لا بيتك ولا تعرفه وان كنت مش حترجع انا رايحه على دار اهلي

وكان الزوجان قد اشتجرا في الليلة الماضية شجاراً عنيفاً وعولا على الافتراق . .

وظن الزوج ان امرأته سوف تهدأ ثائرتها في اثناء غيبته في العمل ولكنه رآها مصرة على العناد فأزاحها من طريقه وكانت بينهما مشادة انقلبت إلى تماسك وعراك

وكان بكر رجلاً عريض المنكبين قوي البنية فكال لزوجته ضرباً أليماً ثم امسك بعنقها يضغطه بيديه القويتين إلى ان خمدت حركات الزوجة وكفت عن المقاومة

وقلب الخفير جثة زوجته فاذا بها قد ماتت !!

وذهب سيد برباطة جأش الى مكتب الصحة يقول للطبيب ان امرأته قد توفيت وفاة طبيعية ويرجو أن يؤذن له بدفنها

وتسامع بعض الجيران أن سيد بكر استصدر تصريحاً لدفن زوجته بعد ان سمعوا جلبة شجارهما وابن الزوجة وحضرتها فبادروا الى ابلاغ النيابة

وامرت النيابة بوقف الدفن الى ان تحقق البلاغ وطلبت الى مفتش الصحة الكشف على الجثة فاتضح ان المرأة ماتت مخنوقة

وسيق الخفير الى السجن الى ان يحال على محكمة الجنايات

زوجات !

والظاهر ان هذا الاسبوع قد امتاز بكثرة القتل التي ارتكبها الازواج وأقرب الازو[اج] الزوجات

فقد اختفت امرأة من بلدة برخيل التابعة البليدة وذاع ما يفيد انها قد قتلت

واهتمت النيابة بالحادث ورأى النائب المـ[ـحقق] العمدة يتلكأ بعض الشيء فاستصدر أمر[ه] عن العمل

وما ان سمع العمدة بذلك حتى اسرع في الى النائب المحقق يرجوه ان يعطيه مهلة قصيرة لاستقصاء حادث الاختفاء وأسبابه . .

ولم تمض ساعات حتى عاد العمدة الى المحقق يقول انه علم ان المرأة المختفية قد د[فنت] جثتها الفيت في ساقية مهجورة

وذهب المحقق ورجاله الى تلك الساقية ونزل بعض الغواصين اليها فوجدوا الجثة [فيها] وانتشلت الجثة وكشف الطبيب الشرعي عن سبب الوفاة فاذا بالمرأة قد ماتت خنقاً

وقبض على بعض اهل المخنوقة فاعترف أخوها وأخو زوجها بأنهما قد خنقاها لأ[نها] السلوك وأخلت بواجب الشرف

أما القاتل الثاني فهو خفير نظامي ايضاً . .

عاد عبد الله من عمله ذات يوم ودخل داره فلم يجد زوجته بها . .

وعادت الزوجة بعد قليل فكان العتاب حاداً بين الزوجين

وثارت ثائرة الزوج فامسك بندقيته واطلق عيارين ناريين على زوجته وتركها [تتخبط في] دمائها وخرج يجري الى الشارع مهتاجاً في ثورة وحشية . .

واتجه عبد الله الى منزل رجل يسكن قريباً من منزله فلما ان رآه أطلق عليه هو عياراً نارياً ولكنه لم يصبه

وامسك الناس بتلابيب الخفير الثائر والقي القبض عليه

واتضح من التحقيق ان الخفير كان يتشكك في ان ثمة علاقة بين زوجته والرجل الذي اطلق عليه النار ولم يصبه . ولما تمكن من اصلاح زوجته لم ير طريقة لغسل الشرف الأثيمين . . . ؟

علقة « أبيه »

— يا بيه !

— نعم !

— عندي حاجه عال على ذوقك . .

— فين ؟

— تعال وانا اوديك . .

وكان البيه فتى في مقتبل العمر أبق الملا[بس] عليه مظاهر الثراء وكان محدثه رجلاً رث الثياب أولئك الذين يتسكعون في الشوارع والطرقات عمل تقريباً

وأنشأ الرجل يقص على الفتى أحاديث عجيبة عن بيت فخم سوف يقوده اليه فيرى ترى عينه من قبل : جمال وكمال وأدب وظرف . . !

ودخل الفتى ذلك البيت في اثر الرجل الذي قاده اليه وكانت جلسة طويلة عاد[ت] وأراد الخروج فتقدم اليه احد الخدم يقول :

— الحساب . . ؟

وكانت مناقشة طويلة بصدد ذلك الحساب ، فالفتى يقبض يديه ولا يريد ان يدفع مبلغاً يسيراً ثمناً لساعات الحظ القصيرة ، والخادم يأبى الا ان يشتط في المطالبة بالحساب

ولم يمض قليل حتى كان طالب اللهو ملقى في عرض الطريق بعد « علقة » من الصنف الردىء . .

ومر رجل الشرطة فوجد « البيه » يئن من قسوة الضرب فساعده على النهوض الى المخفر

وقص الفتى ما وقع له بعد ان حذف من القصة ما يثبت حق ضاربيه في مطالبته بالحساب وزاد على ذلك قوله ان الخدم وغير الخدم الذين تولوا القيام باعطائه « العلقة » قد [سلبوا] منه خاتماً من الماس لا يقل ثمنه عن الخمسين جنيهاً

وانتقل الضابط النوبتجي الى البيت الذي ارشد عنه الفتى حيث أخذ في تحقيق الادعاءات . . .

ولعل في هذه القصة عبرة لمن يعتبر !

شجر التوت
فأكل التوت
وبيعه بقروش
فأنتج الحرير
وافتقر
زارعوه
وغيرنا يزرع شجر التوت
ليستخرج منها خيوطاً
ليربى دودة الحرير
يغزلها وينسجها ويبيعها
حرير
تلبسه أنت يا سيدتى العزيزة
وتلبسه انت أيها القارئ العزيز
فكانت مصانع ومتاجر
يعمل فيها الألوف
وتكسب الألوف
كم شاب منا عاطل
وكم عامل منا فقير
تقتتل على الوظائف
لأنه لا عمل في غيرها
فبدأنا
بنكا قوميا
وبعده
شركات قومية
شركة مصر للحرير (عبد الفتاح بك اللوزى سابقا)
احداها
(٢)
تنل جزءاً مما تكسب
وشركات الحرير فى الدنيا تكسب الكثير

العدد ٢٠٥ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٢ — ١٨ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها: اميل وشكري زيدان · رئيس التحرير المسؤول: اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 205 - Cairo 22 June 1932

سليل العمالقة

أحد أهالي ولاية تكساس بأميركا وهو المستر جاك ايرل أطول رجل في العالم حيث يبلغ طوله مترين ونصف المتر تقريبا وتراه في الصورة يصافح احد اصدقائه في اعلى سيارة الامنيبوس